



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة

للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح

نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان

مدير التحرير: وائل وهبه

سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٥٩٠

التاريخ: الخميس ٢٨/٥/٢٠١٥

## الفبر الرئيسي



الكشف عن أضخم مشروع تهويدي  
بالقرب من المسجد الأقصى

... ص ٤

## أبرز العناوين



هنية: معبر رفح قضية سياسية وإنسانية ندعو مصر لفتحه.. لا دولة في غزة بدون فلسطين  
موغيريني تدعو إلى استئناف المفاوضات و"إطلاق عملية مصالحة وطنية" فلسطينية  
أمين منظمة التعاون الإسلامي يدعو المسلمين مجددًا لزيارة المسجد الأقصى  
"العالمية للدفاع عن أطفال فلسطين": الطفل العامودي ضحية جديدة للرصاصة "الإسفنجي"  
مدير عمليات "الأونروا" روبرت تيرنر: غزة أثبتت مرات ومرات بأنها لا تقهر

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
٦	٢. عباس: فلسطين والأردن توأم وهذا واقع وليس كلاماً في الهواء
٧	٣. عباس يوقع إطلاق جائزة حسيب الصباغ وسعيد خوري للهندسة
٧	٤. الحمد لله: الدولة الفلسطينية استثمار في السلام وليس إغاثة إنسانية
٨	٥. الزعنون: الحكم ضدّ دويك مخالف للقانون الدولي
٨	٦. وزارة الداخلية في غزة: تقرير "العفو الدولية" حول إعدام العملاء غير مهني ونطالبها بتحري الدقة
٩	٧. "الشرق الأوسط": استقالة مبعوث الرباعية بلير دليل على فشله بتحقيق السلام في المنطقة
٩	٨. دائرة شؤون القدس في منظمة التحرير الفلسطينية تدين هدم المنازل في القدس
٩	٩. رئيس هيئة المعابر في غزة: مصر تمدد فتح معبر رفح للعائدين لغزة يوماً ثالثاً

المقاومة:	
١٠	١٠. هنية: معبر رفح قضية سياسية وإنسانية ندعو مصر لفتحه.. لا دولة في غزة بدون فلسطين
١١	١١. حركة حماس: تقرير "منظمة العفو الدولية" يفتقر للمهنية ويستند لادعاءات غير صحيحة
١٢	١٢. شعث: بلير لم يقدم شيئاً للقضية الفلسطينية وسعيد لرحيله
١٢	١٣. حركة حماس تحذّر الاحتلال من التصعيد في غزة
١٣	١٤. "الشرق الأوسط": خلاف بين مجموعتين من حركة الجهاد أدى إلى إطلاق صواريخ
١٣	١٥. "المستقبل": وساطة بين "إسرائيل" وحركة حماس عبر طرف ثالث احتوت التصعيد بغزة
١٤	١٦. حركة حماس والجهاد تحذران من موت الأسير المريض يسري المصري
١٤	١٧. الأسير عبد الله البرغوثي يرد بـ"شعار رابعة" على أحكام الإعدام بمصر
١٤	١٨. الأسير خضر عدنان يلتقي محاميه على كرسي متحرك

الكيان الإسرائيلي:	
١٥	١٩. نتنياهو: حماس تتحمل مسؤولية أية نيران تُطلق من غزة
١٥	٢٠. أوري أريئيل: هناك مخطط جديد لإعادة توطين البدو في النقب
١٥	٢١. الرئيس الإسرائيلي: لا مانع من محاورة حماس حول إعمار غزة
١٦	٢٢. ليبرمان: حكومة الليكود طمأنت حماس بأنها لا تنوي تحطيم حكمها في غزة
١٧	٢٣. عالم آثار إسرائيلي يزعم بناء قبة الصخرة على أنقاض "الهيكل الثاني"
١٧	٢٤. انتحار ثلاثة سجناء إسرائيليين خلال عشرة أيام
١٨	٢٥. الجيش الإسرائيلي ينصب نظام الرادار التكتيكي لكشف قذائف هاون تطلق من غزة
١٩	٢٦. شركة "أوفك" الإسرائيلية الأمريكية تعثر على نفط في الجولان
١٩	٢٧. يديعوت أحرونوت: ضخ الغاز الإسرائيلي للأردن سيتأخر عاماً
٢٠	٢٨. المدارس المسيحية تعتصم أمام وزارة المعارف الإسرائيلية طلباً للمساواة
٢٠	٢٩. مستوطنو غلاف غزة يناشدون الجيش الإسرائيلي منع تشغيل صفارات الإنذار
٢١	٣٠. منظمة "شورت هدين" الإسرائيلية تطالب الفيفا بإقالة جبريل الرجوب

	<u>الأرض، الشعب:</u>
٢١	٣١. مستوطنون يهود يفتحون المسجد الأقصى تحت حماية قوات الاحتلال
٢٢	٣٢. الاحتلال يزعم: أرض مستوطنة العروب اشترها المليونير اليهودي موسكوفيتش
٢٢	٣٣. "العالمية للدفاع عن أطفال فلسطين": الطفل العامودي ضحية جديدة للرصااص "الإسفنجي"
٢٣	٣٤. تدهور الوضع الصحي للأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال
٢٤	٣٥. "كهرياء القدس" تقطع التيار الكهربائي عن هيئة شؤون الأسرى والأخيرة تستهجن
٢٤	٣٦. وفاه مسنة فلسطينية بالجانب المصري من معبر رفح خلال انتظارها السماح لها بالدخول لغزة
٢٤	٣٧. منات الفلسطينيين العالقين يجتازون معبر رفح لليوم الثاني
٢٥	٣٨. الاحتلال يغلق قرى شرق نابلس بذريعة إلقاء زجاجات حارقة
٢٥	٣٩. الاحتلال يسرق ذهباً وأموالاً بقيمة 50 ألف شيكل في المكبر
٢٦	٤٠. الانتهاكات الإسرائيلية تُلحق أضرار فادحة بموسم "السردين" في غزة
٢٧	٤١. تقرير: 100 ألف نزيل في فنادق الضفة خلال العام 2015
	<u>ثقافة:</u>
٢٧	٤٢. كتاب "أساليب التحقيق في سجون العدو الصهيوني"
	<u>صحة:</u>
٢٨	٤٣. وزارة الصحة: حياة عشرات الأطفال الغزين في خطر لنفاد عقار طبي
	<u>مصر:</u>
٢٨	٤٤. مصر تدعو الجانب الإسرائيلي لضبط النفس في غزة
٢٩	٤٥. قائد سلاح الجو الإسرائيلي غير منزعج من حصول مصر على صاروخ إس-300 الروسي
	<u>الأردن:</u>
٢٩	٤٦. النائب الأول لرئيس البرلمان الأردني: علاقة الأردن بحماس قائمة ونستبعد تطورها حالياً
٣٠	٤٧. الكنائس الأردنية تفشل مؤتمراً لمجموعة "المسيحية المتصهينة" الداعمة لـ"إسرائيل" بعمّان
	<u>عربي، إسلامي:</u>
٣٠	٤٨. أمين منظمة التعاون الإسلامي يدعو المسلمين مجدداً لزيارة المسجد الأقصى
٣١	٤٩. الجامعة العربية تدين الغارات الإسرائيلية الأخيرة على غزة
	<u>دولي:</u>
٣٢	٥٠. موغيريني تدعو إلى استئناف المفاوضات و"إطلاق عملية مصالحة وطنية" فلسطينية

٣٣	٥١. مدير عمليات "الأونروا" روبرت تيرنر: غزة أثبتت مرات ومرات بأنها لا تقهر
٣٣	٥٢. بلير يستقيل من منصبه كمبعوث خاص لـ"الرباعية"
٣٤	٥٣. انعقاد ندوة في البرلمان الأوروبي دعماً لأسطول الحرية لغزة
٣٥	٥٤. توصية أممية: الجيش الإسرائيلي في القائمة السوداء
٣٦	٥٥. نائبة ألمانية تندد بنزع إسرائيل ٧٩٠ عقاراً فلسطينياً بالقدس
٣٧	٥٦. فيينا: إجبار طالب على إنزال علم "إسرائيل" من شرفة شقته
	<b>مختارات:</b>
٣٨	٥٧. فتوى لعلماء وهيئات بتجريم انقلاب مصر ووجوب كسره
	<b>حوارات ومقالات:</b>
٤٠	٥٨. حماس إرهابية.. إسرائيل لا... وائل قنديل
٤٣	٥٩. صراع حكومة نتنياهو من أجل البقاء... ماجد الشَّيخ
٤٧	٦٠. هل تضاء بيوت القاهرة وعمان بالغاز الإسرائيلي؟... رامي خريس
	٦١. إسرائيل و"حماس" لا ترغبان في الحرب.. ولكن... عاموس هرئيل
٤٩	<b>صورة:</b>

\*\*\*

## ١. الكشف عن أضخم مشروع تهويدي بالقرب من المسجد الأقصى

ذكرت الرأي، عمان، ٢٨/٥/٢٠١٥، من القدس المحتلة، كامل إبراهيم، أن المركز الإعلامي لشؤون القدس والأقصى، كشف أمس الأربعاء تفاصيل جديدة متعلقة بأضخم مشروع تهويدي سيقام بالقرب من المسجد الأقصى المبارك، هو مشروع "الهيكل التوراتي-مركز كيدم". وأشار المركز في تقرير مدعم بالصور والخرائط أنه من المقرر أن تعقد أذرع الاحتلال جلسة خاصة بهذا الشأن، ومن المتوقع أن تتبنى الحكومة الإسرائيلية الجديدة هذا المشروع، مبينة أن هنا أنباء ترددت حول سعي الاحتلال لتدشينه عام ٢٠١٧ ضمن احتفالاته "باليوبيل الذهبي"، بمناسبة مرور ٥٠ عاماً على احتلال شرقي القدس والأقصى.

وبحسب الخرائط فإن المبنى الذي سيشيده الاحتلال عند مدخل حي وادي حلوة، على بعد ٢٠ مترًا جنوب أسوار المسجد الأقصى المبارك، يتضمن بناء سبع طوابق، خمسة منها فوق سطح الأرض، واثنان تحتها، على مساحة ستة دونمات، وعلى مساحة بنائية تصل إلى نحو ١٧٠٠٠ متر مربع.

وتشير مستندات تعليمات مخطط "الهيكل التوراتي" الذي يحمل مخطط رقم ١٣٥٤٢ إلى أن المبنى سيقام على قطعة أرض حفرتها ما تسمى "سلطة الآثار الإسرائيلية" منذ سنوات طويلة، وما زالت مستمرة في عمليات الحفر، وسيشكل بعنوانه الأساس مركز استقبال رئيس لكل الوافدين والزائرين الإسرائيليين والأجانب لمنطقة محيط الأقصى والقدس القديمة وسلوان، والبراق.

وهذا يعني أنها ستكون مركز تجميع وتوزيع على كل المرافق التي يسعى الاحتلال إلى تهويدها ويمرر من خلالها الروايات التلمودية، ومنها شبكة الأنفاق التي حفرها ويحفرها أسفل سلوان والأقصى ومحيطه. ويتضح من الوثائق "البروتوكولات مناقشة المخطط المختلفة قول رئيس بلدية الاحتلال في القدس "تير بركات" أن هذا المبنى والمشروع الاستراتيجي لمدينة القدس يخطط له استقبال نحو ١٠ مليون زائر سنوياً. ومن ضمن المبنى العام ستكون طوابق مختلفة الأهداف والاستعمال، طابق كبير لعرض الآثار - من وجهة نظر احتلالية - موقف سيارات آلي وآخر عادي، يتسع بمجموعه لنحو ٣٠٠ سيارة، قسم للخدمات السياحية، يتضمن استعلامات، صفوف تعليمية، عروض، مسرح، قاعة اجتماعات واسعة، مقتنيات أثرية، قسم إدارة المركز. وسيحتوي المركز بمجمله على مساحة ٤٠٠ متر مربع تجارية، كنقاط لبيع المقتنيات التذكارية أو مقهى/مطعم خفيف. وأضافت اليوم السابع، مصر، ٢٨/٥/٢٠١٥، عن أحمد جمعة، أنه وبحسب الخرائط التي عرضها "كيوبرس" فإن المبنى، الذي سيشيده الاحتلال عند مدخل حي وادي حلوة، على بعد ٢٠ متراً جنوب السور التاريخي الجنوبي للقدس القديمة يتضمن بناء سبع طوابق، خمسة منها فوق سطح الأرض، واثنان تحتها، على مساحة ٦٠٠٠ متر مربع، وعلى مساحة بنائية تصل إلى نحو ١٧٠٠٠ متر مربع. تقسيم المبنى وتكشف الخريطة الأولى عن تفاصيل هذا المبنى، حيث تعمل إسرائيل على أن يكون الطابق الثاني تحت الأرض طابقاً أثرياً؛ حيث تعرض فيه الموجودات الأثرية التي تركتها تل أبيب خلال عمليات الحفر التي استمرت لسنين طويلة، ويدعى أنها ما تبقى من آثار عهد الهيكل الأول والثاني المزعومين، ومن العهد الروماني والبيزنطي.

كذلك يأتي الطابق الأول تحت الأرض، ليشمل في حيز منه مساحات وموقف سيارات، ومن ضمنه مصاعد كهربائية للسيارات بشكل آلي، أما الطابق الأرضي فيحتوي على مكاتب إدارة الموقع وقاعة واسعة للعروض، فيما يكون الطابق الثاني موقفاً لتسليم السيارات وموقف لشاحنات لتفريغ الحمولة. ووفقاً للخرائط والتفاصيل التي عرضها المركز الإعلامي لشئون القدس والأقصى فإن إسرائيل صممت الطابق الثالث للقاعات الإرشادية، والرابع للخدمات السياحية، والخامس وهو بمثابة مدخل علوي، ويعد الطابق لتقديم الخدمات. أما الخريطة الثانية فتوضح مساحات البناء الإجمالية للمركز

التهويدى الضخم ومساحات البناء في كل طابق؛ حيث سيقام المركز على مساحة بناء إجمالية ١٦٤٤٩,٢٣ متر، مساحات طوابق المبنى الضخم. في حين جاءت الخريطة الثالثة (المحددة باللون الأزرق)، لتظهر حدود موقع البناء لمشروع الهيكل التوراتى، أما الخارطة رقم ٤ فمخصصة لتخطيط ملف المواصلات المتعلقة بالمشروع، الذي يشمل إقامة موقف سيارات حديث يتسع لنحو ٢٥٠ سيارة. المخطط بؤرة لتوسيعها إلى داخل حي وادى حلوة وكشف مركز "كيوبرس"، أن المشروع المذكور سيقام بحسب الخرائط - على أرض فلسطينية مقدسية مساحتها ٦ آلاف متر، لافتاً إلى أن هذه الأرض كانت تستخدم للزراعة وخدمات أخرى قبل عام ١٩٦٧، ولكن بعد ذلك وضع الاحتلال يده عليها، وقبل سنوات تم نقل صلاحية التصرف فيها إلى جمعية "العاد" لإقامة مشروع "مجمع كيدم". وبحسب الوثائق والمستندات التي نشرها مركز "كيوبرس"، فإن المخطط يهدف إلى السيطرة على محيط المنطقة، وتأسيس بؤرة يمكن توسيعها إلى داخل حي وادي حلوة، وهذا يعنى ترحيل آلاف المقدسيين، كما سيشكل أساساً لهجوم واقتحام جماعي واسع واستهداف مباشر للمسجد الأقصى، موضحاً أن سقف البناء سيشكل نقطة مراقبة ورصد للبلدة القديمة والأقصى.

## ٢. عباس: فلسطين والأردن توأم وهذا واقع وليس كلاماً في الهواء

رام الله - وفا: شارك الرئيس محمود عباس، مساء أمس، في الاحتفال بعيد الاستقلال الـ ٦٩ للمملكة الأردنية الهاشمية، وذلك في مكتب ممثلية المملكة لدى فلسطين في رام الله. وقال عباس في كلمته بهذه المناسبة: "نحن نقول إن فلسطين والأردن توأم، هذا ليس كلاماً أو شيئاً بالهواء، بل هو الواقع، فالقضية الفلسطينية هي قضية الأردن الأولى، ونعرف أن صاحب الجلالة وحكومته لا يألون جهداً من أجل القضية الفلسطينية وحلها، لأنهم يشعرون أن قضية فلسطين هي قضيتهم وقضية الأردن الشقيق". وتابع "ترفع أسمى آيات التبريك للملك عبد الله الثاني لهذه المناسبة العزيزة على قلبنا وقلبه، ونتمنى من الله بأن نصل وبدعم هذا البلد الشقيق إلى الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف". وأضاف: "كل أمنياتنا أن يحمي الله الأردن"، مؤكداً أنه "واثق من أنه رغم كل التحديات والعواصف، سيبقى الأردن صامداً وأمناً ومستقراً ومزدهراً بقيادة أخينا الملك عبد الله الثاني".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٨/٥/٢٠١٥

### ٣. عباس يوقع إطلاق جائزة حسيب الصباغ وسعيد خوري للهندسة

رام الله: وقع الرئيس محمود عباس مرسوماً رئاسياً بإطلاق جائزة حسيب الصباغ وسعيد خوري للهندسة، التي تهدف إلى تشجيع مفاهيم البناء التي تلبي حاجات المجتمع الفلسطيني وتطلعاته، وتدعم وجوده في أرضه وتراعي خصوصياته الاجتماعية والسياسية. وأوضحت اللجنة التوجيهية للجائزة في بيان صحفي صدر عنها أمس، أنها ستبدأ اجتماعاتها خلال أيام لإنجاز اللوائح الداخلية وتحديد موعد بدء استقبال الطلبات لهذا العام، ويحتضن المجلس الاقتصادي للتنمية والإعمار-بكدار الجائزة وتشرف عليها نخبة من الاختصاصيين في التاريخ والهندسة والعمارة الترميمية والفن المعاصر، إضافة إلى ممارسي الهندسة المعمارية، ومخططي المدن.

واختير للجائزة أن تحمل اسمي الرائدین الفلسطينيين في مجال العمارة حسيب الصباغ وسعيد خوري، مؤسسي إحدى أهم شركات المقاولات والإنشاء في العالم، تخليداً لذكراهما وتقديراً لما قدماه للشعب الفلسطيني.

الأيام، رام الله، ٢٨/٥/٢٠١٥

### ٤. الحمد لله: الدولة الفلسطينية استثمار في السلام وليس إغاثة إنسانية

بروكسل-وكالات: نقل رئيس الوزراء في مستهل لقاءه مع وزير الخارجية النرويجي يورج برنده، والمبعوث الروسي لعملية السلام سيرجي فيرشني ين، كل على حده، وذلك على هامش مؤتمر المانحين في بروكسل.

تحيات الرئيس محمود عباس والشعب الفلسطيني للملكة النرويج وللاتحاد الأوروبي لاستضافتهم لهذا التجمع الدولي الهام، والذي يصب في بناء الدولة الفلسطينية كاستثمار في السلام والاستقرار ودعم قيم الديمقراطية في المنطقة وليس كمشروع للإغاثة الإنسانية.

وطالب الحمد لله المجتمع الدولي العمل على رفع الحصار بشكل كامل عن قطاع غزة كما اطلع الوفود المشاركة على الانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة في مجمل الأرض الفلسطينية وخاصة في القدس الشرقية والمناطق المصنفة ج وتحديدًا في التجمعات البدوية.

وقال إن الشعب الفلسطيني محب للسلام والحرية ويؤمن بالمقاومة الشعبية السلمية في الوصول لحقوقه الوطنية، وبشأن العودة إلى مسار المفاوضات أكد رئيس الحكومة جاهزية القيادة الفلسطينية لذلك ولكن بناء على معايير الوقف الكامل للاستيطان وإطلاق سراح الأسرى وقرار الحكومة

الاسرائيلية بقيام الدولة الفلسطينية على حدود حزيران ١٩٦٧ وانسحابها الكامل خلال وقت زمني محدد.

وشدد رئيس الوزراء على الاولوية التي تحتلها غزة بالنسبة لحكومة الوفاق الوطني الفلسطيني، مؤكدا التزامها في اعادة اعمار غزة وعملها الدؤوب في دمج الموظفين في الحكومة، وأضاف أن القيادة الفلسطينية تراهن في الوقت الراهن على الاتحاد الأوروبي الى جانب الولايات المتحدة وقوى، للدفع بعملية السلام إلى الامام، ولاستصدار قرار يحدد سقفا زمنيا لإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٨/٥/٢٠١٥

#### ٥. الزعنون: الحكم ضدّ دويك مخالف للقانون الدولي

استنكر رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون، الحكم الجائر الذي أصدرته محكمة الاحتلال الإسرائيلي بحق رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني عزيز دويك. واعتبر الزعنون في تصريح صحفي، اليوم الأربعاء، الحكم أنه باطلا ومخالفا لقواعد القانون الدولي، وانتهاكا صارخا لقرارات الاتحاد البرلماني الدولي.

وأكد أنه سبق وطالب أكثر من مرة الاتحادات البرلمانية الدولية والأوروبية إلزام "إسرائيل" بالإفراج عن رئيس المجلس التشريعي المنتخب من قبل الشعب الفلسطيني، والعودة إلى موقعه في المجلس. كما دعا رئيس المجلس الاحتلال للإفراج عن باقي أعضاء المجلس التشريعي المعتقلين في سجونهم وعلى رأسهم مروان البرغوثي وأحمد سعدات وخالدة جرار.

فلسطين أون لاين، ٢٧/٥/٢٠١٥

#### ٦. وزارة الداخلية في غزة: تقرير "العفو الدولية" حول إعدام العملاء غير مهني ونطالبها بتحري الدقة

غزة-الداخلية: أدانت وزارة الداخلية والأمن الوطني تقرير منظمة العفو الدولية الذي أصدرته مؤخراً حول إعدام عدد من العملاء خلال العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة صيف العام الماضي. وقال المتحدث باسم الوزارة إياد البزم في تصريح صحفي إن تقرير منظمة العفو الدولية "غير مهني" واعتمد على "التهميل والتضخيم لبعض الأحداث القليلة التي وقعت في ظرف استثنائي خلال العدوان الوحشي على غزة".

ودعا البزم منظمة العفو الدولية إلى "تحري الدقة في تقاريرها"، مؤكداً على التزام الوزارة الكامل بالقانون.

وأضاف أن أبواب وزارة الداخلية مفتوحة أمام المؤسسات الحقوقية المحلية والدولية.

وزارة الداخلية الفلسطينية، ٢٧/٥/٢٠١٥

#### ٧. "الشرق الأوسط": استقالة مبعوث الرباعية بلير دليل على فشله بتحقيق السلام في المنطقة

هبة القدسي - رام الله: قال مسؤول فلسطيني تعقياً على استقالة بلير، إن رحيل مبعوث الرباعية الدولية، توني بلير، في حال دخل حيز التنفيذ، سيكون دليلاً على فشله وفشل الرباعية الأميركية في تحقيق سلام في المنطقة، أو حتى دعم هذا السلام.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٨/٥/٢٠١٥

#### ٨. دائرة شؤون القدس في منظمة التحرير الفلسطينية تدين هدم المنازل في القدس

رام الله: دانت دائرة شؤون القدس في منظمة التحرير الفلسطينية هدم السلطات الإسرائيلية أمس، منزلاً في حي وادي قدوم في بلدة سلوان المقدسية، بحجة إقامته من دون ترخيص، وقالت في بيان لها: «تعكس عملية الهدم سياسة ونهج حكومة الاحتلال الإسرائيلي، التي تهدف إلى تهجير المواطنين المقدسيين من أرضهم لاستكمال مخططات التهويد للمدينة المقدسة». وأضافت: «هذه الإجراءات والانتهاكات الإسرائيلية لن تنتهي شعبنا الفلسطيني عن مواصلة صموده وتشبثه في أرضه، مهما حاول الاحتلال الإسرائيلي ممارسة سياسة التضييق والابتزاز والتهجير خارج حدود مدينة القدس بحق المقدسيين».

وتابعت أن عدداً من مؤسسات المدينة وسكانها قدموا اعتراضات على مخطط البناء الذي يعرف باسم «مبنى كيدم» في سلوان، والذي يهدف إلى تعزيز السياحة والوجود الإسرائيلي في الحي.

وقالت إن اللجنة الإسرائيلية الإقليمية العليا للتخطيط والبناء، ستعقد اجتماعاً للنظر في هذه الاعتراضات. وأشارت إلى أن الحكومة الإسرائيلية رصدت مبلغ ١٠٠ مليون شيقل، من أجل الاستثمار في أعمال استيطانية في محيط حائط البراق في القدس المحتلة، بهدف تشجيع السياحة

الحياة، لندن، ٢٨/٥/٢٠١٥

#### ٩. رئيس هيئة المعابر في غزة: مصر تمدد فتح معبر رفح للعائدين لغزة يوماً ثالثاً

أعلن رئيس هيئة المعابر في غزة ماهر أبو صبحة، عن تمديد فتح معبر رفح البري بين القطاع ومصر يوم غد الخميس للعائدين لغزة.

وأكد أبو صبحة على صفحته على "فيسبوك"، مساء الأربعاء، استمرار فتح بوابة معبر رفح البري ليوم غد الخميس باتجاه واحد فقط لعودة العالقين من الجانب المصري. وأعدت السلطات المصرية أمس واليوم فتح معبر رفح بجهة واحدة للعالقين في الأراضي المصرية وذلك بعد ما يزيد عن شهرين من إغلاقه بشكل تام. وبحسب إحصائيات فإنه ما يزيد عن ١٠ آلاف فلسطيني في قطاع غزة من الطلبة والمرضى وأصحاب الجنسيات المختلفة والإقامات في الخارج يرغبون في الخروج إلا أن إغلاق المعبر يحول دون ذلك. ويعتبر معبر رفح البري المعبر الوحيد لسكان القطاع الذي يبلغ عددهم نحو ١,٨ مليون نسمة مع العالم الخارجي.

فلسطين أون لاين، ٢٧/٥/٢٠١٥

#### ١٠. هنية: معبر رفح قضية سياسية وإنسانية ندعو مصر لفتحه.. لا دولة في غزة بدون فلسطين

ذكرت وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٧/٥/٢٠١٥، من غزة، أن نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية طالب جمهورية مصر العربية بفتح معبر رفح في كلا الاتجاهين على مدار الساعة. وقال هنية خلال حفل استقبال القياديين في الحركة موسى أبو مرزوق وعماد العلمي، إن خطوة مصر في فتح معبر رفح جيدة لكنها ليست كافية. وأكد على العلاقات الأخوية والتاريخية والجغرافية التي تربط قطاع غزة بمصر، مطالباً الأخيرة بتغليب روابط الأخوة على تعقيدات السياسة والأمن. وأوضح هنية أن قضية معبر رفح ليست أمنية بقدر ما هي قضية سياسية وإنسانية، مضيفاً: "معبر رفح قضية سياسية، لأن الشعب الفلسطيني في غزة يزرع تحت الاحتلال، لكنه يسعى لنيل الحرية والاستقلال، وقضية إنسانية لأنه المعبر الوحيد لأهل غزة نحو العالم". هذا وجدد فيه لكل الاتهامات التي تناقلتها بعض وسائل الإعلام حول إقامة دولة أو إمارة في غزة، مؤكداً أن البوصلة ستبقى نحو القدس والأقصى وكل فلسطين. وشدد هنية على حرص حماس على أمن مصر، قائلاً "لم ولن نعبث بأمن مصر، والشواهد على ذلك كثيرة". كما شكر هنية مصر على تسهيلها سفر القياديين موسى أبو مرزوق وعماد العلمي وتغليب حالتها الإنسانية على تعقيدات المواقف السياسية والأمنية.

ووصل القياديان أبو مرزوق، والعلمي إلى غزة عبر معبر رفح، بعد رحلة علاج استمرت عدة أشهر. وأقامت حركة حماس احتفالاً بوصول أعضاء مكتبها السياسي أبو مرزوق والعلمي في معبر رفح بحضور نائب رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية، وعدد من قادة حماس. وأضافت القدس العربي، لندن، ٢٨/٥/٢٠١٥، عن أشرف الهور من غزة، أن إسماعيل هنية أكد أن قطاع غزة لن يكون إلا جزءاً من فلسطين. ودعا مصر إلى "تغليب لغة الأخوة على مفهوم الخلافات السياسية". وقال منتقدا الحصار: "يكفي حصار لشعب فلسطين في غزة". وخلال حديثه تطرق إلى الملف السياسي ونفى ما يتردد عن وجود نية لدى حماس إقامة دولة في غزة. وأكد أن غزة "لا ولن تكون إلا جزءاً من أرض فلسطين ورافعة لها وسببا في تحرير القدس". وأشار إلى أن ما يتردد عبارة عن "قنابل دخانية" يطلقها خصوم الحركة. وقدم هنية في نهاية كلمته شكره لكل من الفصائل الفلسطينية وكذلك الشعب الفلسطيني والأطعم الطبية التي كانت قد عالجت القياديين في حماس. وكذلك شكر مصر التي سهلت خروجهم من غزة إضافة إلى قطر والأمير تميم بن حمد لاستضافة العملية الجراحية للقيادي أبو مرزوق وكذلك تركيا التي استضافت علاج القيادي العلمي. وفي السياق ذاته كشف أن السفير القطري محمد العمادي رئيس اللجنة القطرية لإعمار غزة سيصل اليوم إلى القطاع من أجل متابعة مشاريع الإعمار التي تنفذها قطر. وفي نهاية حديثه وصف هنية تهديدات إسرائيل لحماس وقطاع غزة عقب سقوط صواريخ، بـ"الطائشة ولن تخيف أحداً". وقال إن الإسرائيليين هم من يعيشون الخوف والهلع وأن ذلك ظهر عقب سقوط الصاروخ. وأكد أن الفصائل الفلسطينية والأمن تتابع إبقاء حالة التوافق الفلسطينية، في إشارة إلى اتفاق التهدئة.

#### ١١. حركة حماس: تقرير "منظمة العفو الدولية" يفتقر للمهنية ويستند لادعاءات غير صحيحة

غزة: أكدت حركة حماس أن تقرير منظمة العفو الدولية "أمнести" الذي اتهمها بارتكاب جراء حرب خلال عدوان الاحتلال الأخير على غزة يفتقر للمهنية ويستند لادعاءات غير صحيحة. ودعت الحركة في بيان لها اليوم الأربعاء، المنظمة لاعتماد أساليب مهنية قبل توزيع الاتهامات بشكل ينافي الحقيقة، محملة الاحتلال المسؤولية بسبب تجنيده عملاء يتسببون في أعمال القتل والتخريب ضد شعبنا الفلسطيني.

وأضافت أن عمليات القتل تمت أثناء العدوان الهجمي على غزة والذي أدى إلى تدمير البنية التحتية للأجهزة الأمنية العاملة في القطاع، كما أدى إلى استهداف السجون مما ساهم في هروب عدد من

السجناء. ولفتت إلى أنه كان من ضمن هؤلاء الهاربين عدد من المسجونين على ذمة قضايا تعاون أمني مع الاحتلال راح ضحيتها عشرات من الفلسطينيين. ونوهت إلى أن المجتمع الفلسطيني بطبعه مجتمع قبلي، وقضية الثأر بالنسبة له قضية مجتمعية معروفة ولاسيما إذا كان الثأر من العملاء، وهذا الهروب من السجن كان فرصة لبعض ذوي الضحايا أن ينتقموا لأبنائهم من هؤلاء العملاء. وشددت على أن النيابة العامة ووزارة الداخلية لازال التحقيق لديهما جارٍ في هذه القضية، وحين صدور النتائج سيتم إعلانها للجميع.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٧/٥/٢٠١٥

### ١٢. شعث: بلير لم يقدم شيئاً للقضية الفلسطينية وسعيد لرحيله

رام الله: رحب نبيل شعث عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الفلسطينية، أمس الأربعاء، باستقالة توني بلير من منصبه كمثل للجنة الرباعية للسلام في الشرق الأوسط. ونقلت شبكة ايه بي سي نيوز الإخبارية الأمريكية عن شعث قوله " أشعر بالسعادة لرحيل بلير، فهذا الرجل لم يقدم أي شيء لقضية فلسطين على مدى ثمانية أعوام". وتابع شعث يقول "إن بلير لم يقدم أي اقتراح لم توافق عليه إسرائيل وكان يمثل نفسه في جميع الأوقات، وكان يعمل فقط من أجل إرضاء الإسرائيليين والأمريكيين".

القدس، القدس، ٢٨/٥/٢٠١٥

### ١٣. حركة حماس تحذر الاحتلال من التصعيد في غزة

حذرت حركة حماس، يوم الأربعاء، الاحتلال الإسرائيلي من "مغبة التمادي في التصعيد ضد قطاع غزة". وقال سامي أبو زهري، المتحدث الرسمي باسم الحركة، في تصريح مقتضب، إن الاحتلال يتحمل المسؤولية الكاملة عن التصعيد في قطاع غزة. وحذر أبو زهري، الاحتلال من التمادي في ما وصفه بـ"الحماقات"، مضيفاً: "تصعيد الليلة الماضية يتحمل الاحتلال كافة نتائجه".

وشنت الطائرات الحربية الإسرائيلية، فجر اليوم الأربعاء، سلسلة غارات على أهداف متفرقة في أنحاء قطاع غزة، دون أن يتم الإعلان عن وقوع إصابات.

فلسطين أون لاين، ٢٧/٥/٢٠١٥

#### ١٤. "الشرق الأوسط": خلاف بين مجموعتين من حركة الجهاد أدى إلى إطلاق صواريخ

تل أبيب: أعلن الجيش الإسرائيلي أنه قصف أربعة أهداف تابعة لحركة "الجهاد الإسلامي" في جنوب قطاع غزة، فجر أمس، رداً على إطلاق الصاروخ المذكور. وأفاد المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أنه تم رصد إصابات دقيقة لجميع المواقع المستهدفة. وقالت مصادر فلسطينية من طرفها إن الغارات استهدفت موقعا يتبع "سرايا القدس" الجناح العسكري لحركة "الجهاد الإسلامي" في مدينة رفح، وأرضا زراعية قرب مطار غزة شرق المدينة، وموقعا آخر لـ"سرايا القدس" في خان يونس، بالإضافة إلى موقع تابع لـ"لجان المقاومة الشعبية" في المنطقة نفسها. كما قصفت الطائرات الإسرائيلية بثلاثة صواريخ موقعا لـ"كتائب القسام"، الجناح العسكري لحركة حماس، في بيت لاهيا شمال القطاع.

وقالت مصادر إسرائيلية إن حماس أكدت لإسرائيل، حال سقوط الصاروخ، أنها لا تقف وراء هذه العملية، وأن الأمر ناجم عن خلافات داخلية في حركة "الجهاد الإسلامي"، وأن إحدى جهتي الخلاف تعمدت قصف إسرائيل في استعراض عضلات في مواجهة الجهة الأخرى. وردت إسرائيل بالقول إنها تدرك صحة ما قيل لها، ولكنها رغم ذلك تحمل حركة حماس مسؤولية الأمر.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٨/٥/٢٠١٥

#### ١٥. "المستقبل": وساطة بين "إسرائيل" وحركة حماس عبر طرف ثالث احتوت التصعيد بغزة

رام الله - أحمد رمضان: ذكر مصدر فلسطيني انه تم تبادل الرسائل بين إسرائيل و"حماس" عبر طرف ثالث فلسطيني في مسعى لتهدئة الأوضاع، معربا عن اعتقاده أنه تم احتواء التصعيد الأخير بعد الغارات التي شنتها الطائرات الإسرائيلية على القطاع فجر أمس، رداً على سقوط صاروخ على جنوب إسرائيل، مساء أول.

وأشار المصدر الفلسطيني إلى أن "حماس" أجرت اتصالات بهذا الشأن مع التنظيمات الفلسطينية الأخرى نظراً لأن إطلاق القذائف الصاروخية على إسرائيل، يتنافى مع المصلحة الفلسطينية وموقف الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة.

وقال إن حركة "حماس" اعتقلت عدداً من أفراد المجموعة التي أطلقت القذيفة الصاروخية على الأراضي الإسرائيلية. وأضاف "أن حماس نشرت أيضاً قواتها في المنطقة، بهدف ضمان استمرار التهدئة ومنع تصعيد الموقف".

المستقبل، بيروت، ٢٨/٥/٢٠١٥

## ١٦. حركة حماس والجهاد تحذران من موت الأسير المريض يسري المصري

غزة: حذرت قيادات حركتي حماس والجهاد الإسلامي داخل سجون الاحتلال من موت الأسير المريض يسري المصري نتيجة تدهور حالته الصحية. وطالبت الهيئتين القياديتين في بيان وصل "الرأي" السلطات "الإسرائيلية" بالإفراج عن الأسير المصري فوراً، ملوحين بخطوات احتجاجية تصعيدية ضد إدارة مصلحة السجون إذا استمر الاحتلال بتعريض حياته للخطر. وتفاقت حالة الأسير المصري الصحية جراء توقف إعطاء مصلحة السجون الدواء اللازم له، فيما لا تزال تماطل بنقله للمستشفى بذريعة حاجته لسيارة إسعاف، وأن جسده المنهك لا يحتمل أن ينقل في البوسطة الحديدية، وهي الأداة التي ينقل عليها الأسرى المرضى غالباً.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٧/٥/٢٠١٥

## ١٧. الأسير عبد الله البرغوثي يرد بـ"شعار رابعة" على أحكام الإعدام بمصر

في خطوة اعتُبرت رداً على أحكام الإعدام التي أصدرتها محكمة مصرية مؤخراً بحق أسرى فلسطينيين، سُربت مؤخراً صور لقيادي بارز في كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس وهو يرفع شعار رابعة.

وتظهر الصورة المسربة من داخل سجون الاحتلال الأسير عبد الله البرغوثي وهو يرتدي قميصاً أصفر وعليه علامة من أربعة أصابع، وهي إشارة انطلقت في تركيا تضامناً مع ضحايا اعتصام ميدان رابعة العدوية الذي فُض بشكل دموي أواسط آب/ أغسطس ٢٠١٣. وإضافة إلى علامة رابعة على قميصه، تظهر الصورة البرغوثي وهو يضع ذات العلامة بأصابعه على نسخة من القرآن الكريم.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٧/٥/٢٠١٥

## ١٨. الأسير خضر عدنان يلتقي محاميه على كرسي متحرك

الضفة الغربية - عوض الرجوب: علمت عائلة الأسير خضر عدنان أن ابنها لم يستطع الخروج لمقابلة محاميه إلا على كرسي متحرك، مما يشير إلى تراجع حالته الصحية في الأيام القليلة الماضية، في ظل إضرابه عن الطعام منذ ٢٣ يوماً، وعزله بزنازين المعتقلين الجنائيين بسجن الرملة الإسرائيلي.

وأكدت العائلة في بيان لها اليوم أن إدارة مصلحة سجن الرملة لم تسمح لعدنان بمقابلة محاميه الخاص أو حتى محامي أي من المؤسسات الحقوقية إلا وهو مكبل اليدين والقدمين.

وأوضحت أن مصلحة السجن أصرت على تكبيله رغم خصوصية حالته الصحية.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٧/٥/٢٠١٥

#### ١٩. نتنياهو: حماس تتحمل مسؤولية أية نيران تُطلق من غزة

الناصرة - وديع عواودة: في مستهل لقائه مع عضو مجلس الشيوخ الأمريكي السيناتور ليندزي غراهام هدد رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو باستخدام قوة مفرطة ضد غزة. وكان بذلك يعقب على إطلاق صاروخ نحو مدينة عسقلان أول من أمس. وقال إن إسرائيل تحمّل حركة المقاومة الإسلامية (حماس) المسؤولية عن أي نيران تطلق على أراضيها من قطاع غزة. وهدد بأن جيش الاحتلال سيرد فوراً وبحزم على إطلاق النيران. وتابع القول "هذه هي السياسة التي ننتهجها. سنفعل كل ما يلزم للحفاظ على الهدوء الذي حققناه في عملية الجرف الصامد".

القدس العربي، لندن، ٢٨/٥/٢٠١٥

#### ٢٠. أوري أريئيل: هناك مخطط جديد لإعادة توطين البدو في النقب

الناصرة - برهوم جرايسي: أعلن وزير الزراعة الإسرائيلي، المستوطن أوري أريئيل، المكلف أيضا بمشروع اقتلاع فلسطيني ٤٨ من صحراء النقب، أنه سيشرع في الأيام المقبلة، في أعداد مخطط جديد لما أسماه، "إعادة توطين البدو في النقب"، وهو التسمية الإسرائيلية لمشروع اقتلاع عرب النقب من نحو ٣٠ بلدة، وتشريد ٤٠ ألف نسمة إلى المجهول.

وأجرى أريئيل الأسبوع الجاري، جولة في عدد من القرى العربية في صحراء النقب، زاعما أنه سيتحاور مع الأهالي، وخاصة قرية أم الحيران، التي صادقت المحكمة العليا الإسرائيلية قبل أسبوعين، على مخطط اقتلاعها، وسط اعتراف واضح بأن الأراضي سيتم تسليمها للمؤسسة الحاكمة، لتوسع بها مستوطنة قريبة من القرية، وتستقدم إليها المستوطنين اليهود.

الغد، عمان، ٢٨/٥/٢٠١٥

#### ٢١. الرئيس الإسرائيلي: لا مانع من محاورة حماس حول إعمار غزة

القدس المحتلة - ترجمة صفا: دعا الرئيس الإسرائيلي "روبي ريفلين" إلى بلورة مبادرة دولية لحل ضائقة سكان القطاع على حد تعبيره، على خلفية سقوط الصاروخ الليلة الماضية قرب أسدود.

وأضاف ريفلين خلال جولة شمال الكيان أنه "لا يمانع في سبيل ذلك إجراء حوار مع حركة حماس يوصل لإعمار القطاع". وأشار إلى أن "إسرائيل" لا تمانع محاورة أحد بما فيهم حماس إذا ما تعلق الأمر بتهدة الأوضاع في قطاع غزة.

وقال ريفلين: نبحث عن مبادرة دولية تشمل ربط إعمار غزة بوقف كامل الأعمال العدائية تجاهنا وأدعو جميع الولايات المتحدة والأوروبيين للمجيء إلى المنطقة لنعمل معاً على تحسين وضع سكان القطاع في إطار مبادرة شاملة تأخذ في الحسبان أن لا تستخدم غزة كجبهة للمس بأمن إسرائيل". ولفت إلى أن إعمار غزة مصلحة إسرائيلية وأنه يتوجب القيام بمبادرة ما يرضاها الكيان وذلك من أجل حل مشكلة سكان القطاع. ورداً على سؤال حول استعداد الكيان لمحاورة حماس في هذا الإطار قال ريفلين "ليس من المهم مع من نتحاور، فالمهم بماذا نتحاور، ولا أمانع محاورة أي طرف والسؤال هو على ماذا سنتحاور، فإذا كان سيحاورني على حقي في الوجود هنا فلا يوجد ما نتفاوض عليه". وتطرق ريفلين لسقوط الصاروخ أمس زاعماً أنه "من الجيد تذكر حقيقة أن معاناة سكان غزة مرتبطة بوجود حماس على سدة الحكم".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٧/٥/٢٠١٥

## ٢٢. ليبرمان: حكومة الليكود طمأنت حماس بأنها لا تنوي تحطيم حكمها في غزة

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، ٢٨/٥/٢٠١٥، أن رئيس حزب "إسرائيل بيتنا" المعارض أفيجدور ليبرمان، هاجم حكومة بنيامين نتنياهو بعد عملية إطلاق الصواريخ من غزة، قائلاً إن "هذا القصف ناجم عن القرار المبدئي الذي اتخذته حكومة الليكود، وطمأنت فيه حماس بأنها لا تنوي تحطيم حكمها في قطاع غزة". وقال: "ما دامت حماس واثقة من أن حكمها بخير، فستظل تستعد للحرب المقبلة وتجرب قوتها على أجساد المواطنين الإسرائيليين".

وأضافت الحياة، لندن، ٢٨/٥/٢٠١٥، عن أسعد تلحمي، أن ليبرمان هاجم الحكومة الحالية على "رخاوة ردها" على إطلاق الصاروخ، وقال إن ما قام به الجيش لم يتعدّ قذف أربع قنابل على الرمال في القطاع، و"هذه المعادلة هي التي تتيح للتنظيمات الإرهابية إعادة تأهيل قدراتها".

واستذكر ليبرمان أنه اشترط خلال المفاوضات الائتلافية للانضمام إلى الحكومة أن تلتزم الحكومة تقويض حكم حماس، لكن كان واضحاً أن "ليكود" لا ينوي أن يكون ذلك أحد أهداف الحكومة.

### ٢٣. عالم آثار إسرائيلي يزعم بناء قبة الصخرة على أنقاض "الهيكل الثاني"

رام الله - فادي أبو سعدى: هاجم عالم الآثار الإسرائيلي، غابي بركاي، في حديث للقناة السابعة التابعة للمستوطنين الوقف الإسلامي في الحرم القدسي الشريف لقيامه بفرش المساجد بالسجاد الذي تبرع به ملك الأردن. وادعى أن هذا العمل سبب ضرراً كبيراً لأرضية قبة الصخرة. وقال إنه "تم الصاق السجاد الذي تبرع به الملك عبدالله (الثاني) ولم يتم توثيق المصطبة قبل ذلك. كنت هناك ولم يسمحوا لي بالدخول. نحن نحصل على المعلومات من الأفلام التي تنشرها جهات إسلامية على الانترنت."

وحسب أقواله فإن المصطبة القديمة التي تهدم جزء منها تقع فوق أماكن تاريخية بالغة الأهمية وأن "قسماً من المصطبة يقوم في قاعات المبنى منذ الفترة الصليبية والقسم الآخر في مغارة قديمة ربما يعود تاريخها إلى القرن الثالث قبل الميلاد ويمكن لقسم منها أن يعود تاريخه إلى الهيكل الثاني". وأكد أنه عندما يتم النقر على إحدى بلاطات المصطبة وهي على شكل مسدس نسمع دوي فراغ. وقد تم وصف ذلك المكان في مصادر قديمة على أنه "بئر الأرواح" وهو المكان الذي تتواجد فيه أرواح الأتقياء على حد وصفه. ويعتقد أنه يمنع على إسرائيل التسليم بمحاولات العرب تدمير آثار يهودية. ويقول: "قبة الصخرة قامت منذ سنة ٦٩١ على الهيكل اليهودي ويجب قول ذلك حتى لو كانت هناك اختلافات ايدولوجية".

القدس العربي، لندن، ٢٨/٥/٢٠١٥

### ٢٤. انتحار ثلاثة سجانين إسرائيليين خلال عشرة أيام

فلسطين المحتلة - الرأي: ذكرت وسائل إعلام "إسرائيلية" أن ثلاثة عاملين في سلطة السجون الإسرائيلية أقدموا على الانتحار في غضون عشرة أيام، وآخرهم كان نهاية الأسبوع الماضي. وتبين أن السجانين الثلاثة المنتحرين عملوا في وحدات مختلفة، فالأول كان ضابطاً في وحدة "تحشون"، والثاني هو سجان في سجن "أيالون"، والثالث هو سجان في سجن "حرمون" بالقرب من قرية المغار في الجليل.

وشكلت سلطة السجون لجنة تقصي حقائق في محاولة لمعرفة الأسباب التي دفعتهم إلى الانتحار. وعلم أن سجان من سجن "حرمون" كان يخضع لتحقيق في الأيام التي سبقت انتحاره وليس مستبعداً أن يكون هذا التحقيق سبب لانتحاره، بينما أظهر تحقيق أولي أن السجانين الآخرين كانوا يواجهان ضائقة شخصية ليست مرتبطة بعملهما. وقررت سلطة السجون، في أعقاب عمليات الانتحار هذه،

أن يجري خبراء في الطب النفسي محادثات مع كافة العاملين في سلطة السجون، بحسب ضابط كبير في السلطة. وقال مسئول في ما تسمى وزارة الأمن الداخلي "الإسرائيلية" إن "حقيقة أنه حدثت مأساة كهذه خلال عشرة أيام، فإن هذا الأمر يستوجب إجراء تحقيق عميق.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٧/٥/٢٠١٥

## ٢٥. الجيش الإسرائيلي ينصب نظام الرادار التكتيكي لكشف قذائف هاون تطلق من غزة

الناصرة - وديع عواودة: كشف في إسرائيل أمس أنه كجزء من دروس العدوان على قطاع غزة في الصيف الماضي، ينصب الجيش الإسرائيلي حالياً نظام الرادار التكتيكي في بلدات غلاف غزة، الذي من المفروض أن يحسّن من قدرة استكشاف قذائف هاون في المناطق القريبة من السياج والتحذير منها قبل سقوطها. وتم حتى الآن نصب عدة أجهزة في المنطقة، وسيستكمل نصب سائر الأجهزة مع حلول شهر أيلول/ سبتمبر المقبل. وقد اتخذ الجيش قرار نشر أجهزة الرادار، على ضوء التكهّن بأن المنظمات الفلسطينية ستركز جهودها خلال الحرب المقبلة على إطلاق النار نحو مستوطنات غلاف غزة.

وتمّ اختيار جهاز رادار تكتيكي مختلف من انتاج شركة "رادا"، وتمّ مؤخرًا نصب الرادارات في المنطقة. وشدّد الجيش على أنّ الرادارات التي نشرت في الأيام الأخيرة ستزيد من نسبة الكشف عن قذائف الهاون الأمر الذي سيسمح بالعمل بسرعة أكبر على تحليل المعلومات، وبالتالي زيادة وقت الإنذار الموجه للمواطنين. ومع ذلك شددوا في قيادة الجبهة الداخلية على ان وقت التحذير سيبقى كما هو ١٥ ثانية، لكنها سيكون هناك في هذه المرة ١٥ ثانية فعلا من الوقت الحقيقي منذ لحظة التحذير وحتى سقوط قذائف الهاون.

وأوضح ضابط في قيادة الجبهة الداخلية، أنه "حتى الآن كانت نسبة الكشف عن إطلاق قذائف الهاون منخفضة نسبياً وكانت هناك قذائف لم ننجح باكتشافها وبسبب الوقت القصير، تعتبر كل ثانية مصيرية للسكان. وتابع "التزمنا حتى الآن بإعطاء المواطنين ١٥ ثانية، لكننا واجهنا صعوبة في الالتزام بذلك، لأنّ خصائص إطلاق النار لم تسمح بذلك".

وأشار المسؤول إلى أنه سيتم لاحقاً فحص إمكانية تركيب الرادارات التكتيكية على الحدود الشمالية، لكن القرار يتعلق باعتبارات مالية.

في السياق ذاته تستكمل قوات الجيش حالياً تطوير صفاة إنذار جديدة لمناطق تجمع الجنود. هذه الصفاة التي تحمل اسم "روتم"، ستحذر القوات العسكرية في الوقت المناسب. ويجري الحديث عن

صفارة إنذار متقلبة، يمكن نقلها بسهولة من مكان إلى آخر، وعند تشغيلها ستكتشف مكان وجودها وتوفر التحذير المناسب للأجهزة.

القدس العربي، لندن، ٢٨/٥/٢٠١٥

## ٢٦. شركة "أوفك" الإسرائيلية الأمريكية تعثر على نفط في الجولان

الناصرة: ترجح شركة "أوفك" الإسرائيلية الأمريكية أنها تمكنت من اكتشاف بئر نفط سائل في الجولان السوري المحتل لكنها لا تستطيع استخراج ريثما تبت المحكمة بالموضوع بعدما طالب مستوطنون هناك وقف التنقيبات حفاظاً على البيئة. وأوضحت الشرطة أمس أنها لم تتمكن بعد من تحديد كمية النفط الجوفي وجودته وبأي وسيلة سيتم ضخه. يشار إلى أن منظمات بيئية وجمعية حماية الطبيعة ومستوطنو الجولان يعارضون التنقيبات عن النفط خوفاً من تلويث البيئة والمياه الجارية نحو بحيرة طبريا.

القدس العربي، لندن، ٢٨/٥/٢٠١٥

## ٢٧. يديعوت أحرنوت: ضخ الغاز الإسرائيلي للأردن سيتأخر عاماً

الناصرة - برهوم جراسي: قالت مصادر اقتصادية إسرائيلية أمس، إن ضخ الغاز من حقل "لفياتان" الإسرائيلي في البحر الأبيض المتوسط، سيتأخر إلى العام ٢٠١٩، أي بعد عام عما هو مقرر. وحقل لفياتان الذي من المقرر أن يكون مصدر الغاز، الذي ستنبعه شركة "نوبل إنيرجي" الأمريكية إلى الأردن. وقال الملحق الاقتصادي "ممنون" في صحيفة "يديعوت أحرنوت"، إن حقل الغاز سيبدأ بضخ الغاز إلى إسرائيل في العام ٢٠١٩، بتأخير عام عما عن توقعات شركة "ديلك" الإسرائيلية، الشريكة الأكبر في هذا الحقل.

وحسب التقرير، فإن التأخير نابع من الخلاف الذي نشب في الأشهر الأخيرة، مع المسؤول عن قيود الاحتكارات في وزارة المالية الإسرائيلية، الذي طالب بتفكيك الاحتكار لشركتي "ديلك" و"نوبل إنيرجي" في حقول غاز أخرى عدا حقل "لفياتان". وألغت حكومتي بنيامين نتنياهو السابقة والحالية، كل هذه القيود، ما دفع المسؤول إلى إعلان استقالته من منصبه قبل يومين.

ويقول القائمون على حقل الغاز، إن الخلاف مع المسؤول قاد إلى تأخير في مشاريع تطويرية، وإلى إلغاء عقود مع مقاولي تنفيذ في الحقل، ما يترتب تأخر ضخ الغاز إلى إسرائيل إلى نهاية العام

٢٠١٩.

إلا أن التقرير لم يذكر مصير الاتفاقية بين "توبل إنبرجي" الأميركية مع الأردن، التي بموجبها تبدأ المملكة بالتزود من الغاز في منتصف العام ٢٠١٨. وقالت الصحيفة إن هذا التأخير سيؤدي إلى خلل في تزويد شركة الكهرباء الإسرائيلية بالغاز، التي سارعت مصادر فيها للتلميح باحتمال رفع سعر الكهرباء للمستهلك بنسبة ١٠%.

الغد، عمان، ٢٨/٥/٢٠١٥

## ٢٨. المدارس المسيحية تعتصم أمام وزارة المعارف الإسرائيلية طلباً للمساواة

القدس المحتلة - أ.ف.ب: اعتصم مئات التلاميذ والإداريين من المدارس الأهلية المسيحية داخل إسرائيل أمس ومعهم ثمانية أعضاء كنيسة عرب ورجال دين مسيحيون أمام وزارة المعارف الإسرائيلية في القدس الغربية للمطالبة بالمساواة في الميزانية مع المدارس اليهودية. وقال مدير المدرسة المعمدانية في مدينة الناصرة بطرس منصور لوكالة فرانس برس "جننا في ١٤ حافلة من كافة المناطق العربية في إسرائيل مع نحو ٥٠٠ من تلاميذ وإداريين للمطالبة بمساواتنا في الميزانيات أسوة بالمدارس اليهودية المتدينة". ورفع المعتصمون لافتات كتب عليها "ارفعوا أيديكم عن المدارس المسيحية". وتابع منصور "نحن ملتزمون بالمنهاج في مدارسنا وعادة يكون طلابنا في الثانوية العامة من المتفوقين، على عكس المتدينين الذين يرفضون تعليم اللغة الإنجليزية، ومواد أخرى". توجد ٣٨ مدرسة مسيحية أهلية داخل إسرائيل يرتادها مسلمون ومسيحيون وبعض الدروز، وهذه المدارس تمثل ٤% من المدارس الثانوية ويمثل تلاميذها ٣٠% من خريجي الجامعات العرب. وأضاف بطرس منصور "ان ميزانية مدارس المتدينين اليهودية هي ضعف ميزانيات مدارسنا. وزارة المعارف لم تكثف بتقليص ميزانياتنا بل طالبت ان نقوم بفرض ٦٨٠٠ شاقل (نحو ١٦٠٠ دولار) كمصاريف وتكاليف إضافية للطلاب تثقل كاهل الأهالي".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٨/٥/٢٠١٥

## ٢٩. مستوطنو غلاف غزة يناشدون الجيش الإسرائيلي منع تشغيل صفارات الإنذار

المجد - وكالات: دعا رئيس مجلس مستوطنات "أشكول" الأسبق عضو الكنيسة الحالي "حاييم يلين" جيش الاحتلال الصهيوني لاستثناء مستوطنات "غلاف غزة" من تفعيل صفارات الإنذار التي تأتي ضمن تمرين الطوارئ، والمقرر إجراؤه في الثاني من الشهر القادم بالمجالس المحلية. ويرر يلين طلبه بأن الموعد المذكور يوافق مرور عام تقريباً على بدء الحرب الأخيرة، وأن تفعيل الصفارات سيؤثر سلباً على نفسيات مستوطني الغلاف ولا يساعد على نسيان المأساة التي مروا بها.

وجاء في كتاب بعثه يلين بهذا الخصوص لوزير الجيش موشي يعلون: "بعد قرابة العام من انتهاء القذائف التي لا تتوقف والتي عاناها سكان الجنوب وغلاف غزة، وبعد عام من فقدان المواطنين والجنود، وبعد عام من محاولة العيش، تحاول فرق الرعاية العمل على نسيان السكان لتلك الأيام وإعادة شعور الأمن لقلوبهم".

وأضاف "بالنسبة لبعض المستوطنين فسماع صوت صفارات الإنذار يوقف التنفس لديهم ويسرع دقات القلب"، مشيراً إلى تلقيه العديد من المناشدات من المستوطنين بهذا الخصوص، والذين يدعونه للعمل على عدم تشغيل الصفارات مجدداً".

واختتم يلين كتابه قائلاً: "سكان غلاف غزة الذين عاشوا الوضع الأمني ببطولة ليسوا بحاجة لمن يذكرهم بالماضي الأليم كسماع أصوات صفارات الإنذار؛ ولذلك فإنني أطلبك بإلغاء القرار فوراً".

المجد الأمني، ٢٧/٥/٢٠١٥

### ٣٠. منظمة "شورت هدين" الإسرائيلية تطالب الفيفا بإقالة جبريل الرجوب

رام الله: طالبت منظمة حقوق الإنسان "شورت هدين"، المنتمية إلى اليمين الإسرائيلي، الفيفا بإقالة اللواء جبريل الرجوب، رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، لأسباب مختلفة، وفق ما نشره اليوم موقع "القناة السابعة" الإسرائيلي. وجاء في رسالة المطالبة التي أرسلت إلى رئيس الفيفا، جوزيف بلاتر، أن "الرجوب يتولّى منصب رئيس الاتحاد في الوقت الذي يتولى فيه منصب نائب الأمين العام للجنة المركزية لحركة فتح. وحركة فتح هي الحركة الأم للتنظيم "الإرهابي" كتائب شهداء الأقصى، المسؤول عن العمليات التي تسببت بمقتل وإصابة الإسرائيليين". وأوضحت الرسالة بأن تصريحات الرجوب تمثل انتهاكات خطيرة لالتزاماته بالامتثال لقوانين الفيفا ولوائحها التي تحظر التمييز، والترهيب والعنف ضد الأفراد والجماعات.

القدس، القدس، ٢٨/٥/٢٠١٥

### ٣١. مستوطنون يهود يقتحمون المسجد الأقصى تحت حماية قوات الاحتلال

عمّان - نادية سعد الدين: قام المستوطنون المتطرفون، وعناصر ما يسمى "منظمات الهيكل" المتطرفة، أمس باقتحام للمسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة تحت حماية قوات الاحتلال. ويسود المسجد أجواء من التوتر الشديد عقب محاولة عدد من المستوطنين أداء طقوس تلمودية فيه، ما دفع بالمصلين إلى ملاحقتهم بصيحات وهتافات التكبير، حتى تم طردهم خارجه.

في حين واصلت قوات الاحتلال التضييق على السيدات والشبان خلال دخولهم إلى الأقصى، واحتجاز بطاقتهم الشخصية، تزامناً مع قرار إبعاد خمسة مقدسيين من المرابطين في المسجد لفترات متفاوتة؛ بحجة المشاركة في هتافات التكبير الاحتجاجية ضد اقتحامات المستوطنين.

الغد، عمان، ٢٨/٥/٢٠١٥

### ٣٢. الاحتلال يزعم: أرض مستوطنة العروب اشتراها المليونير اليهودي موسكوفيتش

رام الله - ترجمة خاصة: زعمت مصادر إسرائيلية أن جمعية أميركية، يدعمها المليونير اليهودي ارفين موسكوفيتش وزوجته، هي المالكة لمبنى الكنيسة والأرض المحيطة بها، بالقرب من مخيم العروب، على الطريق الواصل إلى الخليل، حيث تقام في هذه الأيام مستوطنة إسرائيلية جديدة، وذلك حسب تقرير أعدته صحيفة "هآرتس" ونشر في عددها الصادر اليوم.

وتقع الكنيسة على أرض مساحتها ٣٨ دونماً، في منطقة وصفتها الصحيفة بالاستراتيجية بين الخليل والتجمع الاستيطاني غوش عتصيون، وانه بدأت في المكان أعمال إعداد للأرض استعداداً لإقامة المستوطنة عليها، وزعمت الصحيفة أن جميع هذه الإجراءات تتم بصورة سرية بعيداً عن أعين الإدارة المدنية وسلطات الاحتلال.

وأضافت الصحيفة أن حلقة الوصل هو رجل عرّف على نفسه أمام العمال الذين يعملون في المنطقة وأمام جنود الاحتلال، باسم عمّانويل، وانه نرويجي ومكلف بالإشراف على إعادة تأهيل الكنيسة. وزعمت مصادر فيما يسمى المجلس الإقليمي عتصيون، أن الأرض تعود ملكيتها للكنيسة الإسكندنافية، فيما زعم ممثل الكنيسة السويدية أن الأنباء عن إقامة مستوطنة في المكان هي أنباء كاذبة.

القدس، القدس، ٢٨/٥/٢٠١٥

### ٣٣. "العالمية للدفاع عن أطفال فلسطين": الطفل العامودي ضحية جديدة للرصاص "الإسفنجي"

رام الله: الطفل يحيى العامودي ابن العشرة أعوام، هو ثالث طفل يفقد عينه خلال سبعة أشهر، بسبب الرصاص "الإسفنجي" الذي تستخدمه قوات الاحتلال الإسرائيلي في القدس ضد المدنيين العزل. وقال والد الطفل، في إفادته للحركة العالمية للدفاع عن الأطفال - فلسطين، إن ابنه خرج بعد ظهر يوم الحادي والعشرين من شهر أيار الجاري لإحضار شقيقته أمل (٥ أعوام) من الروضة وإعادتها للمنزل، ومن ثم توقف ليستطلع الأمر بعد أن رأى تجمعا لفتية في الشارع على مسافة تقدر بـ ١٠٠ متر من منزلهم الكائن في مخيم شعفاط بالقدس، وفجأة أصيب برصاصة "إسفنجية" في وجهه.

وأضاف الوالد أن أحد جنود الاحتلال المتمركزين في الطابق الثالث في عمارة قيد الإنشاء تقع مقابل حاجز مخيم شعفاط، أطلق رصاصة "إسفنجية" سوداء اللون على القسم العلوي من جسد طفله أثناء وجوده على الرصيف المقابل للعمارة، من مسافة تقدر بـ ٣٥ متراً، فأصابته بشكل مباشر في عينه اليسرى ليسقط أرضاً مضرجاً بدمائه، مشيراً إلى أنه لم تكن هناك مواجهات في المنطقة وقتها. وأوضح أن طفله فقد عينه اليسرى جراء الإصابة وقد وضع له الأطباء بدلاً منها عينا زجاجية، إضافة إلى إصابته بكسور بالغة في عظام الجمجمة والفكين، حيث جرى تركيب بلاتين في وجهه. ويذكر أن الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال وثقت حالتها طفلين مقدسيين فقدا عينيهما جراء استخدام هذا النوع من الرصاص، هما زكريا جولاني (١٣ عاماً) من مخيم شعفاط، الذي فقد عينه اليسرى جراء إصابته برصاصة "إسفنجية" سوداء في الحادي والثلاثين من شهر آذار الماضي بالقرب من المكان الذي أصيب فيه العامودي، وصالح محمود (١٢ عاماً) من العيسوية الذي فقد عينه اليمنى وتضررت عينه اليسرى بنسبة كبيرة، إثر إصابته برصاصة "إسفنجية" في الحادي عشر من شهر تشرين الثاني عام ٢٠١٤.

الحركة العالمية للدفاع عن أطفال فلسطين، رام الله، ٢٧/٥/٢٠١٥

### ٣٤. تدهور الوضع الصحي للأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال

الوكالات: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين إن الوضع الصحي لعدد من الأسرى الفلسطينيين في سجن مجدو تدهور نتيجة ما يتعرضون له من ممانطة وإهمال طبي مستمر. وناشدت الهيئة في بيان كافة المؤسسات والصليب الأحمر الدولي للتدخل وإلزام إدارة سجون الاحتلال "الإسرائيلي" بتقديم العلاجات اللازمة لهم ولكافة الأسرى المرضى. وأوضحت محامية الهيئة ابتسام عناتي، والتي زارت المعتقل الثلاثاء، أن الأسير عاهد عزت منصور يعاني "بولس بيلاسي"، وهو مرض عصبي أصيب به أثناء تواجده بسجن النقب قبل خمسة أشهر. كما يعاني الأسير حمدون أحمد طاهر عواد، من جنين، آلاماً حادة في الكلية اليمنى ويتناول أدوية عند الضرورة، كما يعاني أزمة في الحنجرة والصدر مع سعال قوي. وذكرت عناتي أن الأسير متوكل رضوان من قلقيلية، والمحكوم ٢١ عاماً ونصف العام، يعاني تمزقاً في الرباط الصليبي، والتهابات مفصلية أصيب به أثناء وجوده في سجن ريمون.

الخليج، الشارقة، ٢٨/٥/٢٠١٥

### ٣٥. "كهرباء القدس" تقطع التيار الكهربائي عن هيئة شؤون الأسرى والأخيرة تستهجن

رام الله: قطعت شركة كهرباء محافظة القدس، اليوم الأربعاء، التيار الكهربائي عن هيئة شؤون الأسرى والمحررين في مدينة رام الله، قبل أن تعيد إعادة التيار للهيئة خلال وقت لاحق. ورفض المسؤول الإعلامي لهيئة شؤون الأسرى والمحررين حسن عبد ربه، قيام شركة كهرباء القدس، بقطع التيار الكهربائي عن الهيئة، والتي تقدم كل خدماتها إلى الأسرى والأسيرات والمحررين. وأضاف خلال اتصال هاتفي مع مراسل القدس دوت كوم، "هذا القطع للتيار يستهدف واحدة من مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية"، منوهاً أن حجم الديون المتركمة على الهيئة تبلغ ٣٠ ألف شيكل، عن أربعة شهور ماضية.

وحمل عبد ربه مسؤولية تراكم الديون، إلى نحو ٣٠ ألف شيكل، لوزارة المالية في حكومة التوافق، "والذي يفترض بها أن تقوم بسداد مستحقات الكهرباء كل شهر، لصالح شركة كهرباء القدس".

القدس، القدس، ٢٧/٥/٢٠١٥

### ٣٦. وفاه مسنة فلسطينية بالجانب المصري من معبر رفح خلال انتظارها السماح لها بالدخول لغزة

توفيت مساء يوم الأربعاء المسنة الفلسطينية "يسرى الخطيب" في الجانب المصري من معبر رفح البري مع قطاع غزة أثناء انتظارها السلطات المصرية السماح لها بالدخول. ووفق شهود عيان فإن المسنة الخطيب انتظرت بين حقائق المسافرين منذ الساعة الواحدة والنصف ظهرًا، تحت أشعة الشمس الحارقة في طقس شديد الحرارة لم تشهد المنطقة مثيلاً له منذ سنوات طويلة. وفتحت السلطات المصرية معبر رفح أمس الثلاثاء للسماح بعودة الفلسطينيين العالقين في الجانب المصري من المعبر فقط، فيما تواصل إغلاقه في وجه سكان القطاع المسافرين للخارج.

فلسطين أون لاين، ٢٧/٥/٢٠١٥

### ٣٧. مئات الفلسطينيين العالقين يجتازون معبر رفح لليوم الثاني

رفح - محمد الجمل: واصلت السلطات المصرية فتح معبر العودة الحدودي برفح، في اتجاه القادمين فقط، نهار أمس، ولليوم الثاني على التوالي، وسمحت لمئات العالقين في الأراضي المصرية بالعودة للقطاع، فيما أبقّت بوابة المغادرين من القطاع مغلقة.

ووفقاً لمصادر متطابقة، فإن حركة اجتياز المسافرين لمعبر رفح كانت أفضل من نهار أول من أمس، حيث سمحت السلطات المصرية للمئات ممن كانوا عالقين في أراضيها بالوصول للقطاع.

وقالت مصادر مطلعة على المعبر: إن السلطات المصرية سمحت لسبع حافلات مكتظة بالعالقين بمغادرة الأراضي المصرية حتى ساعات ما بعد ظهر أمس، في حين كان المعبر المصري مكتظاً بالمئات منهم، ممن ينتظرون دورهم للعودة لغزة. وكان من المقرر أن تعلن مصر عن إغلاق المعبر مجدداً، مع انتهاء العمل فيه خلال ساعات مساء أمس، دون معرفة مواعيد جديدة لفتحه. وكان مسافرون عادوا لتوهم من الجانب المصري، أكدوا أن البوابة المصرية لمعبر رفح، لا تزال تشهد تكديس المئات من العالقين، حتى ساعات ما بعد ظهر أمس، ما قد يعني أن اليومين اللذين سمح فتح خلالهما المعبر، غير كافيين، لعودة كافة العالقين في الأراضي المصرية. وكانت مصادر مطلعة قدرت أعداد العالقين في مصر بأكثر من ٣٠٠٠ فلسطيني، متمنية أن يتمكن جميعهم من العودة للقطاع خلال مدة فتح المعبر القصيرة.

الأيام، رام الله، ٢٨/٥/٢٠١٥

### ٣٨. الاحتلال يغلق قرى شرق نابلس بذريعة إلقاء زجاجات حارقة

نابلس: أقامت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح اليوم الأربعاء (٥/٢٧) حواجز عسكرية على مداخل قرى شرق مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة وأغلقت مداخل تلك القرى ومنعت الفلسطينيين من الدخول والخروج إليها، بذريعة إلقاء زجاجات حارقة على سيارات للمستوطنين. وأوضح الناشط الإعلامي علاء حنني من قرية بيت فوريك في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أن قوات الاحتلال أغلقت الحاجز العسكري المقام على مدخل القرية، ومنعت المواطنين من الدخول والخروج إليها، الأمر الذي منع الموظفين والعمال من الوصول إلى أماكن عملهم.

قدس برس، ٢٧/٥/٢٠١٥

### ٣٩. الاحتلال يسرق ذهباً وأموالاً بقيمة 50 ألف شيكل في المكبر

القدس المحتلة: اقتحمت قوات الاحتلال، مساء يوم الثلاثاء (٥/٢٦) منزل المواطن سامر الجعافرة في منطقة السواحة الشرقية من قرية جبل المكبر جنوب شرق مدينة القدس المحتلة، وسرقت ما قيمته ٥٠ ألف شيكلاً. وأفاد صاحب المنزل سامر الجعافرة في حديث خاص لـ "قدس برس" بأن "قوات مدججة بالسلاح وعناصر من الشرطة والجيش برفقة الكلاب البوليسية، اقتحمت المنزل عند الساعة الخامسة مساءً، وعاثوا فيه فساداً، وقلبوه رأساً على عقب، وكلما حاولت السؤال عما يحدث، ضربوني وأبعدوني".

وذكر الجعافرة أن أحد ضباط الشرطة تحدث معه وأخبره بأنهم يبحثون عن السلاح، ونفى وجود أي سلاح في المنزل، وقال بأن جنود الاحتلال اعتدوا على جميع أفراد المنزل حتى أطفاله الخمسة لم يسلموا منهم. وأشار إلى أنهم اعتدوا على زوجته الحامل بالشهر الثالث، وفتشوها تفتيشا عاريا من قبل مجندة وكلب بوليسي، وأثناء ذلك قام أحد الجنود برفقة آخر مقنع بفتح حقيبتها الخاصة وسرقة ذهبها (بقيمة ٣٠ ألف شيكل) إضافة إلى مبلغ ٢٠ ألف شيكل هو أمانة عندهم.

قدس برس، ٢٧/٥/٢٠١٥

#### ٤٠. الانتهاكات الإسرائيلية تلحق أضرار فادحة بموسم "السردين" في غزة

غزة - محمد ماجد، هداية الصعيدي، الأناضول: يشعر الصياد الفلسطيني حسام الهسي، بالحسرة على فشل موسم صيد أسماك السردين لهذا العام، على غرار العام الماضي، فقد منعت الإجراءات الإسرائيلية من الإبحار بعيدا في عمق مياه البحر الأبيض المتوسط، بقاربه متوسط الحجم. ويقول مسئولون فلسطينيون في غزة إن قوات الجيش الإسرائيلي تطلق بشكل شبه يومي نيران أسلحتها تجاه مراكب الصيادين، وتصيب وتعتقل عددا منهم، وهو ما يعتبره الفلسطينيون "خرقاً واضحاً" لاتفاق الهدنة. ويبيع كيلو السردين بنحو ٨ دولارات، في حين أن سعره في مثل هذا الوقت، من الأعوام الماضية، لا يتعدى (دولارين ونصف)، وفق الهسي.

وأكمل: "لقد لحقت بنا أضراراً أخرى في صيد باقي أنواع الأسماك، فإسرائيل لا تسمح لنا بالصيد من مسافة ٦ أميال كما يروج إعلامياً، نحن ندخل في البحر ٣ أميال فقط".

وتمكن الصيادون الفلسطينيون من اصطياد ١٥٠ طناً فقط من أسماك السردين، مقارنة بألفي طن حصلوا عليها العام الماضي، وفق عطا الله.

وحسب الصياد عطا الله، فإن سكان قطاع غزة يحتاجون إلى نحو ٥ آلاف - ٧ آلاف طن، من أسماك السردين، لسد احتياجاتهم، في حين تبلغ أقصى كمية ينتجها الصيادون ٢٢٠٠ طن تقريبا. وسنوياً تصيد شباك الفلسطينيون ٥ آلاف طن من الأسماك، ونصف هذه الكمية تكون من سمك السردين. ويعمل في مهنة الصيد في قطاع غزة حوالي ٣٥٠٠ صياد، يعيلون أكثر من ٥٠ ألف نسمة، وهم يعملون على أكثر من ألف قارب صيد مختلفة الأحجام والأنواع.

وكالة الأناضول للأنباء، أنقرة، تركيا، ٢٧/٥/٢٠١٥

#### ٤١. تقرير: 100 ألف نزيل في فنادق الضفة خلال العام 2015

رام الله: اظهر تقرير رسمي فلسطيني بان عدد النزلاء في كافة فنادق الضفة الغربية العاملة بلغ ٦٨٩,٩٩ نزلياً خلال الربع الأول من العام الحالي ٢٠١٥، وأشار إلى أن النزلاء من دول الاتحاد الأوروبي شكلوا العدد الأكبر من بين الجنسيات التي أقامت في الفنادق بحوالي ٣٥% من مجموع النزلاء، في حين شكل النزلاء الفلسطينيون حوالي ١٠% من مجموع النزلاء.

وأشار تقرير الإحصاء المركزي الفلسطيني إلى انخفاض عدد النزلاء بنحو ٣٥% مقارنة مع الربع السابق كما انخفض بحوالي ٣٣% مقارنة مع الربع الأول ٢٠١٤.

وقد بلغ إجمالي عدد ليالي المبيت في كافة الفنادق العاملة ٢٩١,٩١٧ ليلة خلال الربع الأول ٢٠١٥ حيث أمضى نزلاء دول الاتحاد الأوروبي ٤٠%، بينما أمضى النزلاء الفلسطينيون حوالي ١٢% من هذه الليالي في حين أمضى النزلاء الوافدين من الولايات المتحدة وكندا حوالي ١١% من هذه الليالي. تشير نتائج مسح النشاط الفندقي إلى أن نسبة إشغال الغرف الفندقية خلال الربع الأول ٢٠١٥ في الضفة الغربية بلغت حوالي ٢٠%.

وانخفضت نسبة إشغال الغرف خلال الربع الأول ٢٠١٥ بنحو ١٩% بالمقارنة مع الربع السابق (الربع الرابع ٢٠١٤)، وانخفضت بنحو ١٤% مقارنة بالربع الأول من العام ٢٠١٤.

وبلغ عدد الفنادق العاملة في الضفة الغربية والتي استجابت في المسح ١١١ فندقاً في شهر آذار (مارس) الماضي وبلغ عدد الغرف ٦٨١٣ غرفة، وعدد الأسرّة ١٨٤١٥ سريراً.

قدس برس، ٢٧/٥/٢٠١٥

#### ٤٢. كتاب "أساليب التحقيق في سجون العدو الصهيوني"

المجد - خاص: نقدم في موقع المجد الأمني دراسة تتناول الصفات التي يجب على المجاهد أن ينميها في نفسه وهي إن تحققت في روح المجاهد وعزيمته فلن يكون من السهل أبداً على جهاز القمع الصهيوني أن يوقعه في شرك الانهيار مهما استخدم من أساليب البطش والتعذيب المدروسة حسب احدث المناهج.

وتؤكد هذه الدراسة على أن عدونا إنما يسخر العلم والدراسة المستفيضة والبحث المتأن في طرائقه لغزو الأرض والجسد والعقل العربي ولذلك فإن المواجهة المقابلة تفترض وعياً بهذه الطرائق وإيجاد وسائل مضادة مدروسة أيضاً بعناية تعين على الحد من مردودية الأسلوب الصهيوني.

إن أساليب التعذيب وانتزاع الاعترافات أصبحت مع تقدم وسائل العلم والاتصال متشابهة في معظم دول العالم وهي تكاد تكون ذات الأساليب التي تستخدمها أجهزة قمع متعددة في كم أفواه المجاهدين وملاحقتهم، وتأخير نهوض المشروع الإسلامي ولذلك فإن محتوى هذه الدراسة صالح للاسترشاد به في أكثر من موقع ومكان.

المجد الأمني، غزة، ٢٨/٥/٢٠١٥

### ٤٣. وزارة الصحة: حياة عشرات الأطفال الغزين في خطر لنفاذ عقار طبي

غزة: حذرت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة من أن حياة عشرات الأطفال الفلسطينيين المرضى باتت مهددة لعدم توفير أحد العقارات الطبية لهم. وقال الدكتور أشرف القدرة، الناطق باسم وزارة الصحة الفلسطينية في غزة لـ"قدس برس": "أن عشرات الأطفال المصابين بمرض "الهيموفيليا" باتت حياتهم مرهونة بعقار "فاكتور ٨". ومرض "هيموفيليا" هو نقص عامل التجلط رقم (٨)، وهو مرض وراثي من الأم إلى الأبناء الذكور، وتكون مناعة المصاب ضعيفة جداً ويتعرض لنزيف شديد في حال تعرض لكدمات بسيطة. وناشد القدرة وزارة الصحة في رام الله، ومنظمة الصحة العالمية، والهيئات الصحية والحقوقية العمل على توفير عقار "فاكتور ٨"، والذي باتت مخازن الوزارة في غزة خالية منه. ومن جهته أفاد رئيس قسم الأورام والدم في مستشفى الرنتيسي الحكومي للأطفال د. محمود أبو شعبان في تصريح مكتوب له بأن القسم لديه ثلاثين طفلاً مريضاً بـ"الهيموفيليا" يحتاجون شهرياً إلى ٤٠ ألف وحدة "فاكتور ٨". وأضاف أن حالات طارئة تأتي للمستشفى بشكل طارئ وتحتاج إلى وحدات أكثر، مؤكداً على ضرورة توفر مخزون استراتيجي لمثل هذه الوحدات.

قدس برس، ١٧/٥/٢٠١٥

### ٤٤. مصر تدعو الجانب الإسرائيلي لضبط النفس في غزة

غزة . أشرف الهور: دعت مصر التي رعت اتفاق التهدئة الأخيرة في الصيف الماضي الجانب الإسرائيلي إلى «وقف الهجمات والالتزام بضبط النفس». وذكرت مصادر سيادية مصرية أنها خاطبت الجانب الإسرائيلي بعدما رصد الجيش المصري عدة غارات إسرائيلية من طائرات «اف ١٦» على مناطق مختلفة من قطاع غزة وان الجيش الإسرائيلي رد بأن تلك الغارات تأتي «رداً على إطلاق صواريخ فلسطينية على مناطق إسرائيلية».

القدس العربي، لندن، ٢٨/٥/٢٠١٥

#### ٤٥. قائد سلاح الجو الإسرائيلي غير منزعج من حصول مصر على صاروخ إس-300 الروسي

هرتزليا-دان وليامز: قتل قائد السلاح الجوي الإسرائيلي يوم الأربعاء من شأن قلق بعض زملائه إزاء إمكانية حصول مصر على دفاعات جوية روسية الصنع. وقالت وكالة تاس الروسية للأخبار في مارس آذار إن مصر ستحصل على نظام أنتي-٢٥٠٠ الصاروخي وهو نسخة مطورة من نظام إس-٣٠٠ مضيفة أن قيمة العقد تزيد عن مليار دولار. ولم تؤكد مصر أو روسيا بشكل رسمي ذلك. وسيمثل نظام إس-٣٠٠ تحدياً للقوة الجوية الإسرائيلية. لكنه هون من شأن أي إحياءات بأن إسرائيل قد تشعر بالقلق من نظام إس-٣٠٠ مصري وقال للصحفيين "هل تمزحون معي؟ نحن في سلام معهم". وقال ضابط عسكري إسرائيلي كبير طالبا عدم نشر اسمه الشهر الجاري "تدعم حصول مصر على أي شيء تحتاجه من الولايات المتحدة لمحاربة الإرهاب. وقال مسؤول أمريكي إنه علم بوجود شكوك "صامتة" إزاء صفقة إس-٣٠٠ ولكن يبدو أن إسرائيل سلمت بالأمر.

وكالة رويترز للأخبار، ٢٧/٥/٢٠١٥

#### ٤٦. النائب الأول لرئيس البرلمان الأردني: علاقة الأردن بحماس قائمة ونستبعد تطورها حالياً

محمود هنية: قال النائب أحمد الصفدي النائب الأول لرئيس مجلس النواب الأردني، إن علاقة بلاده بحركة حماس قائمة، مستبعداً في الوقت ذاته أن تؤخذ تطوراً أكبر في المدى المنظور، لعوامل سياسية مرتبطة بالإقليم والداخل. ووصف الصفدي في تصريح له، علاقة بلاده بالحركة بالإيجابية، "لكن الأردن يتعامل مع القضية عبر بوابتها الشرعية المتمثلة بالسلطة"، وفق تعبيره. ورأى أن الظروف الحالية لا تسمح بتطوير العلاقة الثنائية بين الطرفين، مؤكداً أن "الأردن لا يمكنه محاكاة الموقف المصري في التعامل مع حماس، وذلك ليس من سياساته". أمّا بشأن موقف الأردن من عملية التسوية التي تديرها السلطة الفلسطينية، فقال الصفدي إن بلاده مطلعة على مسار المباحثات، كونها أصبحت طرفاً أساسياً في الخلاف والنزاع، "ولا يمكن بلورة اتفاق بدون اطلاع الأردن".

الرسالة، فلسطين، ٢٧/٥/٢٠١٥

#### ٤٧. الكنائس الأردنية تفشل مؤتمراً لمجموعة "المسيحية المتصهينة" الداعمة لـ"إسرائيل" بعمان

عمان - نادين النمري: أكد ممثلو الطوائف المسيحية في الأردن نجاحهم بإفشال مؤتمر كان مزمعا عقده بعمان لمجموعة "المسيحية المتصهينة" التي تدعم شرعية اغتصاب فلسطين، والاعتراف بمدينة القدس عاصمة أبدية لإسرائيل.

ودعوا، كل القيادات الكنسية الأصيلة والفاعليات المسيحية، إلى رسم استراتيجية طويلة الأمد لمواجهة ما وصفوه بـ"الفكر المتصهين وكافة المحاولات لإجراء نشاطات للحركات المسيحية المتصهينة على الأرض الأردنية".

كما دعوا إلى "اتخاذ الإجراءات الكفيلة بمنعها بأي شكلٍ من الأشكال لما في ذلك من ضررٍ كبيرٍ على المصالح القومية والوطنية وعلى رأسها قضية فلسطين وحق شعبها في العودة لأرضه ووطنه والتي هي قضيةٌ كُـلُّ أردني".

جاءت تلك الدعوة في ختام اجتماع موسع عقده ممثلون عن الطوائف المسيحية لأبناء الكنائس الأصيلة في الأردن أول من أمس شجبوا فيه مؤتمر "مجموعة 21 Empowered المسيحية المتصهينة" الذي أقيم في القدس قبل أيام بدعم من الحكومة الإسرائيلية، والداعم لشرعية اغتصاب فلسطين والمطالب بوحدة القدس عاصمة أبدية لإسرائيل".

الغد، عمان، ٢٨/٥/٢٠١٥

#### ٤٨. أمين منظمة التعاون الإسلامي يدعو المسلمين مجدداً لزيارة المسجد الأقصى

الكويت: بعد أقل من خمسة أشهر، من زيارته التاريخية إلى القدس، دعا إياد بن أمين مدني الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، أمس، المسلمين إلى زيارة المسجد الأقصى «لتأكيد حق المسلمين فيه وكسر عزلته»، في خطوة من المتوقع أن تلاقي جدلاً واسعاً في الأراضي الفلسطينية ومناطق أخرى.

وفي كلمته الافتتاحية لمجلس وزراء منظمة التعاون الإسلامي، وهو الاجتماع الـ٤٢ للمنظمة الذي يُقام في الكويت، قال مدني: «قد دعوت، وما زلت أدعو، المسلمين لزيارة المسجد الأقصى لتأكيد حق المسلمين فيه، ومن أجل كسر سياسة الاحتلال الرامية لعزل المدينة المقدسة من عمقها العربي والإسلامي».

وأكد مدني أن زيارة المسجد الأقصى باعتباره ثالث المساجد التي تشد إليها الرحال «سوف يرسخ الشعور بالمسؤولية المشتركة واستنهاض الدور المأمول للمسلمين تجاه دعم المدينة وتعزيز صمود

أهلها وتوصيل رسالتهم ومعاناتهم ومطالبهم إلى العالم الإسلامي بشكل خاص والمجتمع الدولي بشكل عام».

وكان مدني قد قام في يناير (كانون الثاني)، بزيارة مثيرة للقدس وصلى في المسجد الأقصى، بعد نحو عام من تسلمه الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي التي تضم في عضويتها ٥٧ دولة إسلامية موزعة على أربع قارات.

وكانت مناسبة الزيارة رمزية، وهي إعلان القدس عاصمة للسياحة الإسلامية لعام ٢٠١٥، وقال إباد مدني بعد الزيارة لـ«الشرق الأوسط»، إن «منظمة التعاون الإسلامي انطلقت لتتفاح عن المسجد الأقصى المبارك، (..) وينص ميثاقها أن مقرها هو القدس الشريف، وأن عملها من جدة إنما هو أمر مؤقت إلى أن يكتب الله للقدس اعتاقا من ريقة الاحتلال الإسرائيلي».

وأضاف: «سرعان ما تكشف أن الذود عن المسجد الأقصى هو في حقيقته ذود عن القدس».

الشرق الأوسط، لندن، ٢٧/٥/٢٠١٥

#### ٤٩. الجامعة العربية تدين الغارات الإسرائيلية الأخيرة على غزة

القاهرة - مراد فتحي: أدانت جامعة الدول العربية، اليوم الأربعاء، الاعتداءات والغارات الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة.

وقال نائب الأمين العام للجامعة العربية، السفير أحمد بن حلي، في تصريحات صحفية اليوم، "نحن ندين الاعتداءات على الأراضي الفلسطينية والغارات الأخيرة على قطاع غزة، ونعتقد أن الحكومة الإسرائيلية المتطرفة تحاول خلق الذرائع وعدوان آخر لصرف الأنظار عن جهود المجتمع الدولي لإعادة استئناف المفاوضات".

وأكد بن حلي، أن المجتمع الدولي يدرك حاليا أن إسرائيل هي المعيق الأساسي للمفاوضات وتحاول نسف المبادرات وهي من خلال عدوانها الجديد الذي نديه بشدة تحاول التنصل من مسؤولياتها كطرف لا بد أن يستجيب للشرعية الدولية ولطلب المجتمع الدولي.

وشدد نائب الأمين العام على أن مجلس الأمن الدولي يجب أن يتحرك وبجدية لوضع الملف الفلسطيني على أجندته وإيجاد الآلية لتنفيذ قراراته وألا تبقى هكذا الأمور لإضاعة الوقت ومواصلة العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني وخاصة قطاع غزة.

الشرق، الدوحة، ٢٨/٥/٢٠١٥

## ٥٠. موغريني تدعو إلى استئناف المفاوضات و"إطلاق عملية مصالحة وطنية" فلسطينية

بروكسل-وكالات: دعت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني أمس إسرائيل والفلسطينيين إلى استئناف مفاوضات السلام معتبرة أن "الوضع على الأرض لا يحتمل". وقالت موغريني لدى افتتاح الجلسة السنوية في بروكسل لمجموعة التنسيق لدى الجهات المانحة للشعب الفلسطيني إن "الوضع الذي نشهده على الأرض لا يحتمل وإنما واهمون إذا اعتقدنا أن لدينا خيار إبقاء الوضع على حاله". وأشارت إلى الغارات الجوية التي شنها سلاح الجو الإسرائيلي على قطاع غزة صباح أمس. وأضافت موغريني "كما شهدنا في الساعات الأخيرة في غزة (...). في حال لم نحرز تقدماً إيجابياً سنواجه أموراً سلبية". وأوضحت "لدينا مصلحة سياسية وواجب أخلاقي للعمل معا قدر الإمكان" وهي تدعو دون هواده إلى "حل الدولتين" ضمن حدود ١٩٦٧. وقالت موغريني "في غياب أي عملية سياسية ومع انسداد الأفق لا يمكننا توقع أي شيء آخر سوى مزيد من العنف". ودعت أيضاً المسؤولين الفلسطينيين إلى "إطلاق عملية مصالحة وطنية".

وترأس وزير خارجية النرويج يورغ بونده أمس، في مقر الاتحاد الأوروبي، في العاصمة البلجيكية بروكسيل، اجتماع لجنة تنسيق مساعدات الدول المانحة للسلطة الوطنية الفلسطينية بمشاركة رئيس الوزراء رامي الحمد الله موغريني ومشاركة ممثلين عن ٢٧ دولة ومنظمة دولية تقدم المساعدات للسلطة الوطنية الفلسطينية.

وكان وزير الخارجية النرويجي قد أكد في كلمته الافتتاحية على استمرار تأييد الدول المانحة على حل الدولتين القائم على دولة فلسطينية إلى جانب إسرائيل تعيش في امن وسلام، وأضاف أن الأولوية هي لحماية مؤسسات الدولة الفلسطينية حتى تستطيع أداء خدماتها للشعب الفلسطيني. وشدد على ضرورة رفع الحصار عن غزة وتأمين حرية الحركة، وقف الاستيطان وإعادة إسرائيل لأموال الضرائب الفلسطينية.

وأكد وزير خارجية النرويج على ضرورة إنجاز وحدة الأرض والشعب الفلسطيني، مختتما قوله ان اجتماع بروكسيل هو رسالة التزام بحل الدولتين.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٨/٥/٢٠١٥

## ٥١. مدير عمليات "الأونروا" روبرت تيرنر: غزة أثبتت مرات ومرات بأنها لا تقهر

الجزيرة نت، الأناضول-غزة: أعلن مدير عمليات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) في غزة روبرت تيرنر اليوم الأربعاء نيته مغادرة منصبه في منتصف يوليو/تموز المقبل، وأرجع مسؤول أممي القرار إلى الصعوبات التي تواجه الوكالة بغزة في ظل أزماتها المالية. وقال تيرنر -في تصريح له وصلت الجزيرة نت نسخة منه- إن سنوات عمله الثلاث في غزة كانت "أعظم سنوات" حياته المهنية من حيث الإنجاز وحجم التحديات. وأضاف أنه سيواصل الدفاع عن غزة وعن لاجئي فلسطين، وقال إنه "إذا ما كان هناك من درس سأخذه معي، فهو أن إنكار حقهم في سلام عادل ودائم سيبقى في صميم محتهم الإنسانية. ولكنني أرفض أن أستسلم للتشاؤم". وتابع المسؤول الأممي أن "غزة مكان أثبتت الروح البشرية فيه مرات ومرات بأنها لا تقهر".

من جهته قال المفوض العام لـ"أونروا" بيير كرينبول إن مساهمة تيرنر كانت "استثنائية في أشد الأوقات صعوبة على الوكالة، وعلى اللاجئين الذين تقوم على خدمتهم". وأشار إلى أن قيادة تيرنر عمليات أونروا خلال العدوان الإسرائيلي على غزة صيف العام الماضي جلبت لفريق عمله على رأس الوكالة بغزة إعجابا كبيرا.

من جهتها نقلت وكالة الأناضول عن مسؤول أممي أن تيرنر ينوي ترك منصبه بسبب تشاؤمه من الوضع السائد في قطاع غزة، وعدم إيجاد "أونروا" الحلول الجذرية لإعمار ما دمرته الحرب الإسرائيلية الأخيرة في القطاع.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٨/٥/٢٠١٥

## ٥٢. بلير يستقيل من منصبه كمبعوث خاص لـ"الرباعية"

لندن- وكالات: استقال توني بلير من منصبه كمبعوث خاص للجنة الرباعية الدولية للشرق الأوسط، في قرار سيصبح نافذا اعتبارا من حزيران، كما صرحت متحدثة باسم رئيس الوزراء البريطاني الاسبق. وقالت المتحدثة "إن توني بلير سلم كتاب استقالته إلى بان كي مون" الأمين العام للأمم المتحدة.

وأفاد مصدر مقرب من اللجنة الرباعية في القدس أن بلير بالرغم من استقالته "سيبقى معنيا جدا بالمسائل الإقليمية" وسيواصل "مساعدة المجتمع الدولي في العمل مع إسرائيل والفلسطينيين من اجل إحراز تقدم نحو حل الدولتين".

وأشادت الرباعية ببليز لـ"جهوده في دعم عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، لمناسبة انتهاء مهامه مبعوثاً لها". وقالت في بيان "كمبعوث للجنة الرباعية على أرض الواقع خلال السنوات الثماني الماضية، أظهر بليز الالتزام الثابت بقضية السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وقدم مساهمات في الجهود الرامية إلى تعزيز نمو اقتصادي مستدام، وتحسين الحياة اليومية في الضفة الغربية وقطاع غزة".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٨/٥/٢٠١٥

### ٥٣. انعقاد ندوة في البرلمان الأوروبي دعماً لأسطول الحرية لغزة

رام الله: عقد مجلس العلاقات الفلسطينية الأوروبية والحملة الأوروبية لرفع الحصار عن غزة الثلاثاء لقاءً برلمانياً مغلقاً في مقر البرلمان الأوروبي في العاصمة البلجيكية بروكسل دعماً لأسطول الحرية الثالث المقرر توجهه إلى القطاع هذا الصيف.

واستهدف اللقاء البرلماني الذي حضره عشرات النواب والمستشارين لأحزاب سياسية مختلفة ممثلة بالبرلمان الأوروبي، إنشاء "مجموعة أصدقاء فلسطين" داخل البرلمان بغرض إعلاء الصوت الفلسطيني والدفاع عن الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني وتصدر لقضاياها العادلة وطرحها على المسؤولين وصناع القرار في الاتحاد.

واختار المجتمعون السياسي البريطاني المخضرم النائب الأوربي ديفيد كيث رئيساً لمجموعة أصدقاء فلسطين داخل البرلمان.

وفور اختياره لهذا المنصب أعرب النائب كيث عن سعادته البالغة بالعمل لصالح الشعب الفلسطيني والدفاع عن قضاياها العادلة بما يتوافق والمبادئ الأساسية التي قام عليها الاتحاد الأوروبي من احترام لحرية الإنسان والدفاع عن حقوقه بالعيش بحرية وكرامة.

من جهته أكد مازن كحيل رئيس الحملة الأوروبية لرفع الحصار عن غزة، على أهمية إنشاء مجموعة أصدقاء فلسطين التي ستعمل على طرح القضايا الفلسطينية داخل قبة البرلمان الأوروبي من قبل الأعضاء فيه.

ودعا كحيل نواب البرلمان الأوروبي إلى التوقيع على عريضة تطالب الكيان الإسرائيلي بعدم التعرض للنشطاء الدوليين على متن أسطول الحرية الثالث والضغط عليه من أجل رفع الحصار عن قطاع غزة وفتح معابر.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٨/٥/٢٠١٥

#### ٥٤. توصية أممية: الجيش الإسرائيلي في القائمة السوداء

هاشم حمدان: قدمت مبعوثة الأمين العام للأمم المتحدة لشؤون الأطفال في الصراعات المسلحة توصية بوضع الجيش الإسرائيلي في القائمة السوداء للدول والمنظمات المتهمه بالمس التسلسلي بالأطفال، إلى جانب تنظيمات "القاعدة" و"بوكو حرام" و"داعش" و"طالبان"، ودول أفريقية مثل الكونغو وجمهورية أفريقيا الوسطى.

وعلم أنه من المفترض أن تنشر القائمة في وقت قريب كملحق للتقرير الخاص للأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، بشأن الأطفال في النزاعات المسلحة. وقالت "يديعوت أحرونوت" في موقعها على الشبكة، إنه في أعقاب ضغوط إسرائيلية شديدة، وتحذيرات من أنه سيكون لذلك إسقاطات بعيدة المدى على علاقة إسرائيل بالأمم المتحدة، فإن بان كي مون يميل إلى عدم شمل الجيش الإسرائيلي في القائمة.

وفي المقابل، تمارس ضغوط شديدة على الأمم المتحدة من جانب الفلسطينيين ومنظمات حقوق الإنسان، ويحثون الأمين العام على عدم الرضوخ للضغوطات الإسرائيلية. ونقل عن مسؤولة في الأمم المتحدة قولها، في رسالة إلى بان كي مون، إن مندوبين إسرائيليين وجهوا لها تهديدات لإخراج الجيش الإسرائيلي من القائمة.

وتضمنت التوصية انتقادات حادة لتعامل إسرائيل مع الأطفال، والإشارة إلى أنه خلال الحرب العدوانية الأخيرة على قطاع غزة، في الصيف الماضي، استشهد أكثر من ٥٠٠ طفل، وأصيب أكثر من ٣٣٠٠ طفل فلسطيني. يشار إلى أن نتنياهو كان قد طرح هذه القضية، يوم أمس، في لقائه مع السناتور الجمهوري ليندزي غراهام، الذي يزور إسرائيل، وينوي الإعلان عن ترشحه للرئاسة الأمريكية. ونقل عن غراهام قوله إن "هناك خطرا من نشر هذا التقرير في كل لحظة، ومن الممكن أن يصنف إسرائيل في نفس خانة بوكو حرام. وإذا حصل ذلك، وتبنت الأمم المتحدة هذا التقرير، سيكون بمثابة فضيحة لن تمر بدون رد". على حد قوله.

وحذر غراهام الأمم المتحدة من "مغبة الدخول في صراع مع الكونغرس الأمريكي، ووقف التمويل الأمريكي الذي يشكل ريع ميزانية الأمم المتحدة".

تجدر الإشارة إلى أن مبعوثة الأمم المتحدة المعنية بالأطفال في النزاعات المسلحة، هي ليلي زروقي، وهي من أصل جزائري، وتسلمت منصبها في العام ٢٠١٢، وتعمل بصفة صوت أخلاقي وداعية مستقلة للتوعية وإعطاء أهمية قصوى لحقوق وحماية الأولاد والفتيات المتضررين من النزاعات المسلحة.

عرب ٤٨، ٢٧/٥/٢٠١٥

## ٥٥. نائبة ألمانية تندد بنزع إسرائيل ٧٩٠ عقاراً فلسطينياً بالقدس

خالد شمت-برلين: نددت النائبة اليسارية الألمانية أنيته غروت بقيام إسرائيل بنزع ملكية ٧٩٠ عقارا فلسطينيا تضم شققا سكنية ومحال تجارية ومؤسسات بالقدس الشرقية المحتلة، ونقلها لمستوطنين يهود.

واعتبرت ممثلة حزب اليسار المعارض في لجنة حقوق الإنسان في البرلمان الألماني (البوندستاغ) - في تصريحات للجزيرة نت- أن هذا الإجراء "يمثل خطوة إضافية في مخطط إسرائيل الرامي لضم أراضي الضفة الغربية خاصة القدس القديمة.

وأضافت غروت أن هذا يتفق مع ما عبر عنه سابقا الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين ورؤية رئيس وزرائه بنيامين نتنياهو وعدد كبير من أعضاء حكومة الأخير الداعية لربط الجزء الشرقي من القدس -الذي يعول عليه أن يكون عاصمة للدولة الفلسطينية القادمة- مع باقي أجزاء المدينة".

وأشارت إلى أن إجراءات الضم الإسرائيلية تمثل أكبر عائق يواجه تحقيق السلام في الشرق الأوسط من خلال حل الدولتين، وستبقى دائما مرفوضة من المجتمع الدولي لمخالفتها القوانين والمواثيق الدولية.

ولفتت النائبة اليسارية إلى أن إسرائيل تعمل منذ عقود بكافة الوسائل لإفراغ القدس الشرقية من سكانها العرب الفلسطينيين، من خلال سحب إقاماتهم وسجن أعداد متزايدة بالاعتقال الإداري، ونزع تراخيص البناء الممنوحة لهم على نطاق واسع، وتدمير مبانيهم المقامة وإزالة أي أجزاء جديدة يضيفونها لمنازلهم.

ورأت أن هدف هذه الاستراتيجية الإسرائيلية الساعية لتشريد الفلسطينيين سكان القدس القديمة، هو زيادة الاستيطان تدريجيا في هذا الجزء من المدينة المقدسة تمهيدا لاعتباره بالكامل على المدى البعيد أراضي إسرائيلية.

ودعت المجتمع الدولي لرفع صوته بمعارضة ما يجري من تهويد للقدس الشرقية، وعدم السماح لإسرائيل بارتكاب هذه الإجراءات المخالفة للقانون الدولي دون عقوبات رادعة. وطالبت غروت حكومة المستشارة أنجيلا ميركل بإصدار إدانة واضحة لما تقوم به إسرائيل من قمع للفلسطينيين ومصادرة أراضيهم.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٨/٥/٢٠١٥

## ٥٦. فيينا: إجبار طالب على إنزال علم "إسرائيل" من شرفة شقته

فيينا- وفا: أرغم صاحب عمارة في فيينا طالبا يهوديا على إنزال علم إسرائيل من على شرفة الشقة التي يسكن فيها لأن العلم الإسرائيلي شكّل مصدرا لإزعاج الجيران. وذكر موقع "ان ار جي"، أن الطالب اليهودي سبستيان فيومي، قال في حديث مع الموقع إنه فوجئ من طلب صاحب الشقة إنزال العلم وإنه هدده بالطرد إذا رفعه مرة أخرى.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٨/٥/٢٠١٥

## ٥٧. فتوى لعلماء وهيئات بتجريم انقلاب مصر ووجوب كسره

أفتى أكثر من ١٥٠ من العلماء والدعاة وأعضاء المنظمات الإسلامية وهيئات التدريس بالجامعات من مختلف أنحاء العالم الإسلامي بحرمة مساندة الانقلاب العسكري في مصر ودعوا إلى كسره، وحذروا من تداعيات التمادي في إصدار أحكام الإعدام وتنفيذها ضد المعارضين.

ووقع ١٥٩ من العلماء والدعاة والمدرسين بجامعات إسلامية وعشر منظمات بيانا بعنوان "نداء الكنانة" صدر قبل أسابيع من الذكرى السنوية الثانية للانقلاب على الرئيس محمد مرسي في الثالث من يوليو/تموز من عام ٢٠١٣.

والمنظمات الموقعة على البيان هي رابطة علماء أهل السنة، وهيئة علماء فلسطين في الخارج، وهيئة علماء المسلمين في لبنان، ومركز تكوين العلماء في موريتانيا، ومنتدى العلماء والأئمة في موريتانيا، ورابطة علماء المغرب العربي، والاتحاد العالمي لعلماء الأزهر، ونقابة الدعاة المصرية، وجبهة علماء ضد الانقلاب.

ومن بين الشخصيات الموقعة على البيان -بصفتها الشخصية- أحمد الريسوني (نائب رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين)، ورئيس هيئة علماء اليمن عبد المجيد الزنداني، ورئيس مركز تكوين العلماء في موريتانيا محمد الحسن ولد الددو.

وقال الموقعون في البيان إن معاونة "المنظومة الإجرامية" ومساعدتها على الاستمرار بأي صورة من الصور من المحرمات شرعا والمجرامات قانونا، وأكدوا أن كل ما ترتب على الانقلاب باطل شرعا وقانونا، وأنهم يعتبرون مرسي الرئيس الشرعي المنتخب لمصر.

وقالوا أيضا إنه بناء على ذلك فإن كل الأحكام التي صدرت بحق مرسي ومعارضيه النظام باطلة. ووفقا لنص البيان، فإن من واجب الأمة فك مرسي من حسبه، وكذلك العمل على تحرير المعتقلين -خاصة منهم النساء- بالوسائل المشروعة دينيا.

وقالوا إن كل من يثبت اشتراكهم -ولو بالتحريض- من القضاة والمفتين والسياسيين والإعلاميين في قتل المصريين يسري عليهم حكم القتلة، ويتعين القصاص منهم بالطرق الشرعية. وفي هذا الصدد، أدان الموقعون من العلماء والدعاة مشاركة شيخ الأزهر في الانقلاب، واعتبروا أن شرعيته سقطت.

### أحكام الإعدام

وحمل العلماء مفتي مصر المسؤولية الشرعية والجنائية عما سماها البيان "الأرواح البريئة" التي وافق على إعدامها. وحذر البيان المفتي من عواقب التوقيع على ما وصفها الموقعون بأحكام القتل الجائرة.

وكان البيان يشير إلى أحكام الإعدام التي صدرت مؤخرًا ضد مرسي ومعارضين، وإلى الأحكام التي تُنفذ بعضها ضد عدد من الشبان مؤخرًا.

وطالب البيان قادة الدول العربية والإسلامية والعلماء والمتقنين في العالم إلى التدخل لحماية مصر مما سماه "إجرام" النظام الحالي، والانتصار لإرادة الشعب وخياره. واستنكر الموقعون موقف الدول الداعمة للانقلاب العسكري في مصر، وطالبوا في الأثناء القوى المعارضة في مصر بالتوحد في مواجهة النظام الحالي.

واتهم الموقعون النظام المصري بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي بما سموه "خيانة الدين والوطن" عبر "موالاة" إسرائيل ودعمها وحمايتها، وفي المقابل "معاداة" المقاومة الفلسطينية و"التآمر عليها وحصارها" من خلال تدمير سيناء، وتهجير أهلها.

واستعرض البيان الانتهاكات التي تُقترف منذ عامين في حق معارضي الانقلاب، والتي قال إنها تشمل قتل واعتقال الآلاف، وهتك الأعراض، ونهب الأموال.

وتحدث العلماء والدعاة الموقعون على البيان عما اعتبروه عداء للإسلام والمسلمين من قبل السلطات الحاكمة في مصر، وهو ما يتجلى -حسب رأيهم- في التناول على الثوابت والمقدسات الإسلامية، واستهداف العلماء.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٧/٥/٢٠١٥

٥٨. حماس إرهابية.. إسرائيل لا

وائل قنديل

يقول أهل القانون إن الحكم عنوان الحقيقة، والحقيقة الناصعة الآن أن مصر عبد الفتاح السيسي تعتبر إسرائيل أقرب إليها من فلسطين، إذ يقدم قرار محكمة الأمور المستعجلة الصادر في القاهرة،

أمس، بعدم الاختصاص بنظر دعوى إسرائيل إرهابية، يقدم دليلاً إضافياً على منطلقات السياسة المصرية ومرتكزاتها في زمن عبد الفتاح السيسي.

لا مفاجأة على الإطلاق في أن محكمة واحدة للأمر السيسية تصدر حكمين متعاقبين، الأول يقضي باعتبار حركة المقاومة الفلسطينية، حماس، منظمة إرهابية، ثم تقرر عدم الاختصاص في اعتبار الكيان الصهيوني إرهابياً. المفاجأة الوحيدة، ربما، أن يدّعي بعضهم أنهم فوجئوا، فالثابت أن التحضير لانقلاب عبد الفتاح السيسي واستيلائه على الحكم تم في المطبخ الإسرائيلي، فيما كان الإشراف على التنفيذ بعهدة رجال تل أبيب في المنطقة.

كيف لمحكمة تابعة لنظام عبد الفتاح السيسي أن تعتبر إسرائيل إرهابية، وأفضال الأخيرة على سلطة الانقلاب لا تعدّ أو تحصى؟

الشواهد كثيرة، منها أنه، عقب تنفيذ الانقلاب مباشرة، وإثارة الحديث عن المواقف الأميركية، طالبت إسرائيل الولايات المتحدة بعدم تجميد مساعداتها العسكرية المقدمة إلى مصر، وذلك بعد أسبوع من عزل الجيش الرئيس محمد مرسي، كما نشرت "الشروق" المصرية، نقلاً عن وسائل إعلام إسرائيلية، أكدت أن مسؤولين إسرائيليين ضغطوا على الولايات المتحدة لعدم تجميد مساعداتها العسكرية المقدمة إلى مصر، والتي تصل إلى ١,٣ مليار دولار سنوياً. فيما بعد، أخذت الدبلوماسية الإسرائيلية على عاتقها تسويق سلطة الانقلاب خارجياً، لتأتي، بعد ذلك، لحظة العدوان الصهيوني على الشعب الفلسطيني في غزة، بالتزامن مع عدوان سلطات الانقلاب على الشعب المصري في سيناء، لتكشف عن حالة عناق حميم بين السياسة المصرية، ونظيرتها الصهيونية، ترجمتها تصريحات ومواقف معلنة داخل الكيان الصهيوني وخارجه، فترى "معاريف" مثلاً أن "أهم نتيجة للحرب على حماس هي تعزيز الشراكة الاستراتيجية مع مصر".

ويذهب باحثون، مثل إريك تراجر، من معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى، إلى أن السيسي يشارك وجهة النظر نفسها مع واشنطن وإسرائيل بأن حماس منظمة إرهابية وتهديد استراتيجي، وأنه يمكن لواشنطن الاعتماد على السيسي شريكاً لعزل حماس.

ويخطئ من يتصور أن هذه الكراهية التي تبديها حكومة الانقلاب في مصر تجاه المقاومة الفلسطينية تأتي في إطار تكتيكات الضغط والمساومة، فالمؤكد أنها استراتيجية ثابتة، تولدت عن ذلك التحالف الاستراتيجي بين القاهرة السيسي وتل أبيب، وهو التحالف الذي يتأسس على إدراك السلطة في مصر أن استمرارها مرهون بالرضا الإسرائيلي والأميركي عن أدائها، فيما خص ضبط إيقاع العلاقات العربية الإسرائيلية، بحيث يبقى في حدود الأمان.

ومن الطبيعي مع نظام يجاهر بمحبة إسرائيل أن يعتبر كل ما يدب على أرض مصر ضده، وضدها، إرهابيا، بدءا من رئيس الجمهورية المخطوف، مروراً بجماعة الإخوان وحركة ٦ أبريل وشباب أولتراس كرة القدم، وحتى طلاب الجامعات الذين تحاصروهم الدبابات، تماما كما تحاصر الآليات العسكرية الإسرائيلية الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة.

وإذا كان هذا القرار القضائي متسقاً تماماً مع عقيدة هذه السلطة، فإن اللافت هنا هو ردود الفعل على مستوى النخب، وخصوصا اليسارية القومية الحنجرية منها، والتي احترفت، طوال تاريخها، تعويض ضآلتها والتغطية على انحيازاتها الفاضحة لنظم الاستبداد والفساد، بالهتاف والصراخ ضد الكيان الصهيوني.

أما المواطن البسيط الذي كان يخرج بفطرته، ملبياً كل دعوة إلى إحراق العلم الصهيوني، فقد احترق هو شخصياً في جحيم التعذيب والقمع وشطف العيش، وبقي قابعا في زنازة إعلام تغييب الوعي وقتل الفطرة الإنسانية.

وعلى الرغم من ذلك كله، قريبا ينكسر القيد وتحرر مصر.

العربي الجديد، لندن، ٢٧/٥/٢٠١٥

## ٥٩. صراع حكومة نتانيا هو من أجل البقاء

### ماجد الشّيح

للمرة الأولى في تاريخ تشكيل الحكومات الإسرائيلية، يضطر رئيس الوزراء بنيامين نتانيا هو، إلى ابتداء صيغة اضطرارية، تحتل التداخل والتأويل، بين الحكومة ومعارضيه، وحتى إمكان التغيير في المناصب الوزارية، وذلك حين ترك الباب موارباً أمام توسيع ائتلافه الذي تمكن من إعلانه قبل وقت قصير من انتهاء المهلة المحددة لتشكيل الحكومة. ووصف الائتلاف إسرائيلياً بأنه «يميني هش» لن يصمد طويلاً أمام التحديات الكثيرة الخارجية والداخلية، في حين وصفه الفلسطينيون بأنه «الأخطر والأكثر عنصرية وتطرفاً».

حتى مصادقة «الكنيست»، وبالقراءة الأولى على اقتراح قانون قدمته الحكومة لرفع عدد الوزراء ونوابهم، بغالبية ٦١ عضواً مقابل معارضة ٥٩، انتهت إلى نوع من الاضطرار المحكوم لحد السكين.

وبهذا يكون ائتلاف نتانيا هو الرابع، قد بدأ بداية غير مريحة، على الصعيد الداخلي، وكذلك على الصعيد الخارجي، حيث ستكون في انتظاره مستقبلاً معارضة من أطراف واسعة، ومن قطاعات شعبية واجتماعية وحزبية أوسع، حتى أن وسائل إعلام إسرائيلية وصفت تصويت «الكنيست» على

زيادة عدد وزراء الحكومة، بأنها «حرب استنزاف» وقالت إنها تشكل بداية «أول فصول صراع البقاء» بالنسبة إلى نتانياهو.

وقالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» إن أول تصويت داخل «الكنيست»، تطلب من نتانياهو تجديد كل عضو من الائتلاف لتمرير تعديل القانون لأن استقرار حكومته مرتبط بكل واحد من الأعضاء. وأضافت أن ما حصل مع يسرائيل آيخلر من «يهودت هتورا» يدل على ذلك، فقد بقي في سيارته ينتظر رد نتانياهو على مطلبه تولى رئاسة لجنة توجيهات الجمهور، ولم يشارك في التصويت، إلا بعد أن حصل على الموافقة.

وفي أول اجتماع لكتلة الليكود، عبّر نتانياهو عن توجهه لتوسيع ائتلافه الحكومي. فيما كان رئيس المعسكر الصهيوني، اسحاق هرتسوغ، يؤكد وعلى الضد من رغبات نتانياهو أنه لن ينضم إلى الائتلاف، وأنه يطرح نفسه بديلاً لرئاسة الحكومة. وقال: «حين أتحدث وأعمل طوال الوقت، على فحص إمكان تشكيل حكومة بديلة، ولكي لا يفهمني أحد بشكل خاطئ، أتحدث عن حكومة برئاستي». بينما كان رئيس حزب «إسرائيل بيتنا»، أفيغدور ليبرمان، يشن هجوماً عنيفاً على نتانياهو، وقال إنه «خدع ناخبيه». وأكد أنه رفض كل العروض التي قدمت له للانضمام إلى الائتلاف، وهؤلاء هم مصدر رهان توسيع الائتلاف، وإلا سيبقى يتأرجح على كف عفريت.

على الصعيد العملي الذي قد يشهده مستقبل هذه الحكومة، لجهة المرور بأزمات مستفحلة، وعلى غرار الحكومات السابقة، فقد جاء في نص الخطوط العريضة للحكومة الجديدة، أنها «ستدفع العملية السلمية، وتسعى إلى اتفاق سلام مع الفلسطينيين ومع كافة جيراننا». وهذه صيغة عمومية من السهل التهرب منها، في حين أن ما يسمّى «حل الدولتين» وهو الأكثر تحديداً، غائب كلياً عن أهداف الحكومة الرابعة لنتانياهو.

ورغم ذلك، يمكن الإشارة إلى أن نتانياهو امتنع في السنوات الأخيرة عن التحدث عن احتمالات التوصل إلى سلام مع الفلسطينيين إلا في حالات نادرة، وكرئيس حكومة يمين متطرف ضيقة، ترفض قيام دولة فلسطينية، زعم نتانياهو مجدداً خلال استقباله وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فديريكا موغريني، أنه ملتزم «حل الدولتين»، لكنه كرر شرطه باعتراف الفلسطينيين بيهودية إسرائيل. مترجماً ذلك بحسب زعمه «إنني أريد سلاماً ينهي الصراع مع الفلسطينيين مرة واحدة وإلى الأبد! موقفي لم يتغير. لا أؤيد حل الدولة الواحدة. ولا أعتقد أن هذا حل. إنني أؤيد رؤية الدولتين للشعبين، ودولة فلسطينية منزوعة السلاح تعترف بالدولة اليهودية».

وكما توضح وثيقة الخطوط العريضة لكيفية دفع العملية السلمية، فإنها ستجري عبر «المحافظة على المصالح الأمنية والتاريخية والقومية لدولة إسرائيل»، وأنه «في حال تم التوصل إلى اتفاق سيتم عرضه للمصادقة عليه في الحكومة والكنيست، وإذا اقتضت الحاجة طرحه على استفتاء عام». وقد أوضحت الصياغة التي اختارها نتانياهو للخطوط العريضة لعمل حكومته، وجهتها الحقيقية، فيما يخص مواصلة الاستيطان، ورفض إقامة دولة فلسطينية، إذ إن عبارة «المصالح التاريخية لإسرائيل» لا تترك مجالاً للشك بأنها جاءت لمغازلة المستوطنين، وتبرير استمرار الاستيطان في الضفة الغربية ومحيط الخليل والقدس المحتلة، بينما ترمز المصالح الأمنية إلى الموقف الإسرائيلي المتعلق بعدم الانسحاب من الأغوار الشرقية، وعدم السماح بانتشار قوات باستثناء القوات الإسرائيلية غرب الحدود الأردنية.

وكما لفتت صحيفة «هآرتس»، إلى أن نتانياهو، ومنذ خطابه في جامعة بار إيلان عام ٢٠٠٩، الذي أعلن فيه قبوله بحل الدولتين، يعتمد على ما جاء في الخطاب المذكور لمواجهة الضغوط الدولية والمطالب الغربية، بشأن تحريك العملية السلمية، لكنه يعود في الخطاب الداخلي في إسرائيل إلى القول إن الظروف الراهنة لا تسمح بالتحرك وفق ما جاء في هذا الخطاب. لذلك سيعمد إلى طرح ما سمّي «مبادرة إقليمية» تلعب على الوتر الحساس للمبادرة العربية، من دون أن يجد من يتبناها أو يدفع باتجاه تحويلها إلى مبادرة عملية.

وسبق لأكثر من معلق إسرائيلي، أن ذكر، منذ انتهاء الانتخابات الإسرائيلية، أن قضايا مثل استئناف المفاوضات، والانسحاب، وتفكيك المستوطنات، أو وقف الاستيطان، ليست مطروحة على أجندة الحكومة الجديدة، بل إنها مرشحة لتعزيز وتكثيف حركة الاستيطان في الضفة الغربية، و«تبييض» البؤر الاستيطانية الصغيرة، ومنحها شرعية بحسب القانون الإسرائيلي.

كما تواجه الحكومة الجديدة تحديات داخلية، مثل غلاء المعيشة والقضايا الاجتماعية، وعودة اليمين الديني المتشدد، الذي سيعمل على فرض أجندته الخاصة بالإعفاء من الخدمة العسكرية الإلزامية، والحصول على تمويل لنظامه التعليمي الديني، بما يؤدي إلى التراجع عن الإصلاحات التي توصلت إليها الحكومة السابقة، مثل تسهيل اعتناق اليهودية، وجلب اليهود المتشددین إلى الجيش.

كذلك يبدو أن تعقيدات ما ستواجهه الحكومة الإسرائيلية، لن يقتصر على الإشكالات الداخلية، بل هناك المزيد من الإشكالات الخارجية، ذات الطابع الدولي، وذلك من قبيل ما يمكن تسميته بـ «سباق ماراثوني» سيجري لتقديم ما سمّي «مبادرة إقليمية» للتهرب من استحقاقات العملية السياسية، أملاً في تفادي الضغوط الدولية، ومنها المبادرة الفرنسية الجديدة، التي يجري إعدادها لتقديمها لمجلس الأمن، والتي يقال أنها أخذت بالحسبان الكثير من المطالب الفلسطينية بشأن استئناف المفاوضات،

ومقترحات حل الصراع العربي - الإسرائيلي، وهو ما دفع إسرائيل للتعبير عن غضبها حيال هذه المبادرة، تمثل في إعلان مسؤول إسرائيلي رفيع بأن هدف الضغوط هو إسقاط حكومة نتانيا هو بـ «دوافع انتقامية». كذلك نقلت الإذاعة الإسرائيلية عن «مسؤول رفيع في تل أبيب»، إنه إذا عادت الإدارة الأميركية ومارست ضغوطاً على إسرائيل حول الشأن الفلسطيني «فسيكون ذلك لدوافع سياسية وانتقامية، تهدف إلى إسقاط نتانيا هو رغم نتائج الانتخابات».

أخيراً يمكن الإشارة إلى ما خلص إليه سيمدار بييري في «يديعوت أchronوت» (٢٠١٥/٥/١١) من أنه «في نظر الطرف الآخر، نحن نبذو كدولة منقسمة تتجادل مع نفسها، تنتهي وتتسحب»، وهي خلاصة واقع حال الائتلاف الهش الضعيف والأخطر في تاريخ الحكومات الإسرائيلية، التي فقدت وتفقد العديد من أركان قوتها الحزبية والشعبية، حيث تلاشي قوة الأحزاب سيعطي للحركة الاجتماعية والنقابية والأهلية عناصر قوة مضافة على حساب الأحزاب، وفي مواجهة حكومة غير موحدة وغير منسجمة، تجاه أي قضية من قضايا الخلاف العميق في «مجتمعات الدولة» المنقسمة على ذاتها، حيث تميل الكفة نحو يمين ديني أكثر تطرفاً وتعصباً وعنصرية.

الحياة، لندن، ٢٨/٥/٢٠١٥

## ٦٠. هل تضاء بيوت القاهرة وعمان بالغاز الإسرائيلي؟

رامي خريس

تقولُ القصة إن اكتشافات الغاز البحريّة الإسرائيليّة لم تكن مُمكنة بدون المُغامرة الجريئة التي أ قدم عليها مُحامٍ إسرائيليّ شاب يُدعى جدعون تادومور في التسعينيات. بدأ هذا حياته العمليّة كمستثمرٍ عقاريّ، لكنّه سرعان ما أبدى شغفاً خاصاً بتوسيع أعماله لتشمل التنقيب عن الموارد الطبيعيّة في السواحل الإسرائيليّة. لم تكن مُغامرة رجل الأعمال الطامح للمزيد من الريح والمُستفيد بشكلٍ أساسيّ من احتلال دولته مياه شرق المتوسط مدفوعة بنبوءة خاصّة، بل بالماج جيّد بقواعد الصناعة النفطية وقوانين عملها. في الاقتصاد السياسيّ لصناعة النفط والغاز، لا يكونُ مهمّاً معرفة الحدود السياسيّة القائمة بين الدول فحسب، بل وأيضاً، تلك الحدود الجيولوجيّة التي تكوّنت في طبقات الأرض عبر ملايين السنين.

تتشركُ المنطقة البحريّة التي تمتدّ من سواحل فلسطين مروراً بشرق المتوسط وصولاً إلى جزيرة قبرص في حوضٍ جيولوجيٍّ واحد اسمه "الشرق"، وهو يُغطّي مساحة مائيّة تبلغ ٨٣ ألف كم<sup>2</sup>، وتُقدّر احتياطياته المُحتملة من الغاز بـ ١٢٢ تريليون قدمٍ مُكعب. كانت معرفة جدعون تادومور لهذا الدرس الجيولوجي تجعله يستقبل أخبار الاكتشافات الغازيّة في السواحل المصريّة مُنتصف التسعينيات

بحبورٍ شديد، وتمنحه الشجاعة لمباشرة أعمال التنقيب قبالة سواحل حيفا وعسقلان. لكنّ الشجاعة وحدها لم تكن كافية للولوج إلى طبقات الأرض الصخرية واستخراج الغاز من أعماق البحار، حيث تتطلب عمليات التنقيب تكنولوجيا خاصة ومُتقدّمة للتغلب على الشروط الفنية والجيولوجية التي تفرضها البيئة البحرية.

افتتار إسرائيل لهذه التكنولوجيا، علاوة على خبرتها المتواضعة في التنقيب عن الموارد الطبيعية، دفعا تادمور للبحث عن شريكٍ أجنبي سرعان ما وجده في شركة أميركية من تكساس تُدعى "تويل إنبرجي". في العام ١٩٩٩ نجحت شركة "أفنير" التي يُديرها تادمور مع شريكها الأميركية في اكتشاف حقل "نوعاه" في سواحل عسقلان، لكنّ احتياطات الغاز في الحقل كانت مُتواضعة. ولم يمضِ عام واحدٌ حتّى اكتشفت الشركتان حقل "ماري بي" الذي دشّن باكورة صناعة الغاز الإسرائيلية حين وُضع في الإنتاج عام ٢٠٠٤، مُسهماً على مدار عقدٍ تقريباً في تغطية ما يزيد عن ٤٠ في المئة من احتياجات إسرائيل من الغاز. لكنّ الدفعة المُذهلة من الاكتشافات جاءت في أواخر العقد الأوّل من الألفية الجديدة حين أُكتشف حقل "تامار" عام ٢٠٠٩ باحتياطات تبلغ ١٠ تريليون قدم مُكعّب، قبل أن يُكتشف في العام ٢٠١٠ حقل "الليفياثان" الضخم الذي عدّ يومها أكبر اكتشاف غازي بحري في العالم خلال العقد السابق على اكتشافه، باحتياطات تبلغ ١٨ تريليون قدم مُكعّب. يقف تادمور وشركاؤه اليوم على رأس مجموعة استثمارية تُدير الحقلين الكبيرين اللذين تقول التقديرات بأنهما سيعودان بحوالي ٧٠ مليار دولار على الخزينة الإسرائيلية خلال العقدين القادمين، وأنهما سيُغطيان احتياجات إسرائيل من الغاز لأربعة عقود، وسيُغيران، ربما، من خريطة إمدادات الطاقة في شرق المتوسط.

## كيف يختلفُ الغاز؟

يتمتع الغاز بمجموعة من المزايا الخاصة التي تجعل منه مورد طاقة ذا قيمة استثنائية لأيّ بلد يكتشفه بكميات تجارية، كما حصل مع إسرائيل. فالغاز نظيفٌ وآمن، تقلّ انبعاثات الكربون الناجمة عن احتراقه بـ ٣٠ في المئة عن تلك المُنبعثّة من احتراق النفط. وهو أيضا سهل النقل، ويُمكن تعميم استخدامه في كلّ مرافق الاقتصاد بسهولة نسبية إذا توافرت بنية تحتية جيّدة من شبكات التوزيع. لكنّ ميزته الحاسمة تتمثّل في كونه مصدراً رخيصاً لتوليد الكهرباء، وهو ما يجعل توفّره عاملاً حيوياً في عملية تشييد بنية تحتية مثالية لصناعات الألمنيوم والصلب والاسمنت والأسمدة وغيرها، ومنحها مزايا تنافسية في التصدير نظراً لاعتمادها الكثيف على الكهرباء (حين يُصدّر بلدٌ ما الألمنيوم فإنّه يُصدّر الكهرباء فعلياً لأنّ الكهرباء تُمثّل حوالي ٤٠ في المئة من هيكل تكاليف صناعته).

لكن، إذا كان الغازُ بحدّ ذاته، كمادة عضويّة مُختزنة في باطن الأرض، يحمل كلّ هذه المزايا، فإنّ عمليّة استخراجهِ ومُعالجته وتشبيد المرافق الخاصّة بتصديرهِ مثل أنابيب النقل والناقلات البحريّة، تنطوي على مخاطر كبيرة وتعقيدات جمة تتسبّب بالكثير من المتاعب للاقتصاديين الذين يرسمون سياسات الطاقة وخبراء الصناعة والمستثمرين فيها على السواء. يُمكن إرجاع هذه التعقيدات إلى ثلاثة عوامل مُتداخلة. الأوّل طبيعة المشروع الغازيّ نفسه. إذ تتطلّب عمليّات الحفر واختراق الصخور بعمق آلاف الأمتار، وخاصّة تحت سطح البحر، تكنولوجيا مُتقدّمة وأنظمة رقابة ومرافق إنتاجيّة معقدة، وهو ما يجعل تكاليفه الاستثماريّة مُرتفعة نسبياً (تبلغ تكاليف تطوير المرحلة الأولى من حقل "ليفياثان" ٦ مليارات دولار). الثّاني أنّ مُعالجة الغاز لتجهيزهِ للتصدير - وهي عمليّة تقوم بالأساس على تحويلهِ من حالته الغازيّة إلى مادة سائلة عبر تبريده إلى ١٦٢ درجة مئويّة تحت الصفر - تتطلّب تقنيّات لا تمتلكها في الغالب إلا الشركات الكبيرة ذات الموارد الماليّة والخبرة الطويلة في هذا المجال. الثّالث هو أنّ سيناريوهات تصدير الغاز سرعان ما تفرض على صنّاع القرار مجموعة من الهواجس الجيو - سياسيّة التي تُثير أسئلة مُركّبة من نوع: إلى أيّ دولة سنصدّر الغاز؟ أيّ خطوطٍ سنقطعها خطوط النقل؟ هل ستكون هذه الخطوط آمنة؟ هل تربطنا مع الدول التي سيمرّ فيها الغاز مصالح مُشتركة وعلاقات وديّة؟

تجنّم هذه العوامل لتجعل من هيكل تسعير الغاز مُختلفاً عن موارد الطاقة الأخرى، وعلى رأسها النفط. فالغازُ لا يحظى بسوقٍ دولي بالمعنى المتعارف عليه، وعمليّات بيعهِ تتمّ بناءً على عقودٍ طويلة الأجل، بحيث تحمل كلّ صفقة سعراً خاصّاً يعكس الوزن النسبي للتعقيدات آنفة الذكر ونوعيّة الإجابات المُقدّمة عليها. ويعني هذا بإيجازٍ مُقتضب، أنّ المخاطر المترتّبة على المغامرة بدخول صناعة الغاز وتصديرهِ تتطلّب وجود تصوّرات عمليّة مُسبقة حول كلّ التحدّيات التقنيّة والتجاريّة والسياسيّة المرتبطة بهذه العمليّة.

### الهواجس الجيوستراتيجيّة الإسرائيليّة

على الرغم من أنّ لجنة "تزيماح" الحكوميّة التي كُلفت بصياغة سياسة الطاقة الأنسب لإسرائيل أوصت بتصدير ٤٠ في المئة من احتياطيّات الغاز الإسرائيليّة تقريباً، إلا أنّ الشركات التي تُدير حقول الغاز الإسرائيلي تُواجه اليوم مُشكلاتٍ جديّة في تحويل سيناريو التصدير هذا إلى واقع حقيقي. تكمن جذور هذه المشكلات في طبيعة الظروف الجيو - سياسيّة التي تعمل فيها صناعة الغاز الإسرائيليّة، وهي الظروف التي تجعل من سياسة الطاقة الإسرائيليّة هشّة وغير مُستقرّة، ما يعكس

نفسه بشكلٍ مباشرٍ على البيئة التجارية التي تعمل فيها هذه الشركات ويؤثر في قدرتها على استقطاب الاستثمار.

في ظلّ عجزها عن تمويل مرافق تسييل الغاز، دخلت هذه الشركات في مفاوضاتٍ مع شركات عملاقة مثل "غازبروم" الروسية و "وودسايد" الأسترالية اللتين تمتلكان الموارد المالية والخبرة في هذا النوع من المشروعات، مُقابل حصولهما على حصّة تجارية مُعتبرة في حقول الغاز الإسرائيليّة. لكنّ هذه المفاوضات وصلت إلى طريقٍ مسدود بفعل المخاطر العالية للبيئة القانونيّة والسياسيّة الإسرائيليّة. وقد جاء قرار لجنة مُحاربة الاحتكار الإسرائيليّة مؤخراً، والقاضي بفكّ احتكار تحالف الشركات التي تدير حقول الغاز وإجبارها على التخلّي عن بعض حصصها في هذه الحقول لمصلحة منافسين جُدد، ليزيد من حالة عدم اليقين بشأن صناعة الغاز في إسرائيل، وليرفع من منسوب الشكوك لدى المستثمرين الأجانب حول مدى استقرار هذه الصناعة، الأمر الذي سيؤدّي في المحصّلة النهائيّة إلى وضع المزيد من العراقيل في مواجهة خطط إسرائيل لتصدير غازها، وتحديدًا من حقل "الليفياثان" الضخم الذي تقول التقديرات إنّ إنتاجه سيتأخر لبعد الموعد الذي كان ينبغي أن يبدأ فيه عام ٢٠١٧.

### أهميّة سوق شرق المتوسط

من هنا تأتي الأهميّة الإستراتيجيّة لأسواق شرق المتوسط مثل فلسطين والأردن ومصر بالنسبة لإسرائيل، فهي تُوفّر حلاً نموذجياً لمشكلات صناعة الغاز الإسرائيليّة بسبب مجموعة من الاعتبارات. الأوّل أنّ هذه الأسواق صغيرة، وهو ما يعني أنّ إسرائيل تستطيع أن تُصدّر إليها الغاز بدون أن تتأثر احتياطياتها التي تدّخرها بشكلٍ أساسي للأسواق الأوروبيّة والآسيويّة (لا يزيد استهلاك الأردن والأراضي الفلسطينيّة على ٥ بلايين قدم مُكعّب من الغاز سنويًا، وهي نسبة ضئيلة مقارنة بحجم الاحتياطيات الإسرائيليّة). الثاني أنّ تكاليف نقل الغاز إلى هذه المناطق الأقرب جُغرافيًا عبر أنابيب النقل ستكون أقلّ من إنشاء مرافق التسييل التي يتطلّبها التصدير للأسواق البعيدة (السوق المصري يبدو مثاليًا من هذه الناحية لوجود خطوط أنابيب قائمة أصلاً ووجود محطة تسييل في دمياط بالقرب من شاطئ البحر المتوسط). الثالث، وهو الأهم، أنّ دخول "اتفاقيات النيات" التي وقعتها إسرائيل مع دول شرق المتوسط مؤخرًا حيّز التنفيذ يعني أنّ الشركات الإسرائيليّة التي تُدير حقول الغاز الإسرائيليّة ستكون قادرة على الحصول على التمويل اللازم لمشروعات التسييل الكبيرة، إمّا بشكلٍ مباشرٍ أو من خلال القروض التي ستحصل عليها بضمان هذه الاتفاقيات، ما يعني أنّ سوق شرق المتوسط ستكون بمثابة جسرٍ تعبره إسرائيل لأسواق أوروبا وآسيا في المحصّلة النهائيّة.

ولعلّ المزايا التي يُقدّمها هذا السوق لإسرائيل هو ما يدفع الدبلوماسية الأميركية ممثلة بجون كيري للضغط على دول المنطقة لاستيراد الغاز من إسرائيل (تذكر دراسة حديثة للخبير النفطي وليد خدّوري أنّ شركة "نوبل إنيرجي" عينت الرئيس السابق بيل كلينتون للدفاع عن مصالحها أمام الكونغرس والبيت الأبيض، وهو ما يشي بطبيعة الدور الأميركي الساعي لتأهيل إسرائيل للتحوّل إلى مركز للطاقة في شرق المتوسط).

## ما يلي الغاز!

يعني نجاح إسرائيل في التحوّل إلى مركز لتصدير الغاز في شرق المتوسط أنّ المنطقة ستغدو أكثر اعتماداً عليها لتغطية احتياجاتها من الطاقة. وليس هذا فحسب، بل إنّ قدرة إسرائيل على الاستفادة من الغاز لتوطين الصناعات التي تعتمد على الكهرباء وتطويرها، قد يعني أنّها ستمكّن مستقبلاً من تصدير سلعٍ أخرى للمنطقة، فيكون الغاز، في هذه الحالة، مُجرّد معبر لتعميق النفوذ الاقتصاديّ الإسرائيلي ودفع إسرائيل إلى المزيد من التوسّع.

الذين لا يريدون رؤية هذا السيناريو وهو يتحقّق ربما سيكون عليهم أن يجدوا ضالّتهم في الاقتصاد كما وجد جدعون تدمور ضالّته في الجيولوجيا. يقول الاقتصاد أنّ السوق أوسع وأكبر من إسرائيل بكثير، وأنّ فرص الحصول على الغاز أصبحت أكثر سهولة من بلدان كالجزائر وقبرص بالنسبة لمصر، وكقطر وإيران بالنسبة للأردن. ففي عالم التجارة والبيع والشراء لا شيء مُستحيلاً، والبدائل موجودة دائماً إذا توافرت الإرادة المصقولة بالمعرفة بأحوال العالم، والاستعداد لركوب المخاطرة للحصول على صفقاتٍ أفضل بتكاليفٍ سياسية واقتصادية أقل.. وتجنّب اليوم الذي تكون فيه منازل القاهرة وعمّان مُضاءة بالكهرباء المؤلّدة بالغاز الإسرائيلي.

السفير، بيروت، ٢٨/٥/٢٠١٥

## ٦١. إسرائيل و"حماس" لا ترغبان في الحرب.. ولكن

### عاموس هرئيل

أدى إطلاق الصاروخ نحو غان يفنه، أول من أمس، على الفور إلى وقفات طويلة في البث الحي لنشرات الأخبار في قنوات التلفاز، وتبين في غضون ساعة بأنه نزاع فلسطيني داخلي. الإسرائيليون، الذين لا تزال في وعي الكثيرين منهم تكوي الأحداث القاسية للقتال في الصيف الماضي، يمكنهم في هذه اللحظة أن يهدؤوا.

فقد وفرت مصادر أمنية في إسرائيل وفي قطاع غزة، أول من أمس، تفسيراً موحداً لما حصل: حاول رئيس الذراع العسكرية لـ «الجهاد الإسلامي» في الأيام الأخيرة أن يفرض على رجاله في شمال القطاع قائداً محلياً جديداً. عارض نشطاء الميدان ذلك، ونشبت بين الطرفين مواجهة عنيفة، في أثناءها قرر أحد المعسكرين الصقيرين تصعيد النزاع بالذات من خلال إطلاق صاروخ على إسرائيل. ولم تتم الخطوة بالتشاور مع حكم «حماس» في القطاع، ومن المعقول أن تعمل المنظمة الآن على لجم أعضاء المعسكرين الصغيرين.

سيكون الرد الإسرائيلي على النار بالتالي محدوداً. صحيح أن هذه هي المرة الأولى التي يطلق فيها صاروخ لمدى بعيد نسبياً منذ نهاية الحرب في آب الماضي، ولهذا السبب أطلقت صافرات في منطقة أسدود.

ولكن إسرائيل، تماماً مثل «حماس»، لا تبحث حالياً عن صدام عنيف في القطاع. وعليه، فإن الخطاب سيكون متصلباً، والناطقون الرسميون سيوضحون ان نظام «حماس» مسؤول عن أي عدوان من الأراضي التي تحت سيطرته. أما عملياً فيبدو أن الجيش سيرفع العتب لهجوم رمزي، بينما يتأكد من أن رده لن يؤدي إلى تدهور آخر.

من غير المعقول أن يمر إطلاق النار دون أي رد. فهذه هي السياسة المعلنة منذ عهد حكومة نتنياهو السابقة. كما أن النار هي الحدث الأمني الأول في الجنوب منذ أداء الحكومة الجديدة اليمين القانونية قبل نحو أسبوعين. ويدور الحديث عن حكومة ستتحداها من اليمين كتلة «إسرائيل بيتنا»، التي فضلت البقاء في المعارضة. وعلى مدى حملة الانتخابات وبعدها حرص افيغدور لبيرمان على انتقاد خطوات الحكومة السابقة في زمن الحرب في غزة والإيضاح انه لو كان الأمر متعلقاً به لحسمت إسرائيل أمر «حماس». حتى على هذه الخلفية لا يمكن لنتنياهو أن يسمح لنفسه بأن يبدو ضعيفاً أمام «حماس»

أما «حماس»، التي تقلق بقدر لا يقل عن إسرائيل من النار العشوائية من القطاع إلى جنوب البلاد، فستواصل من جهتها حفر الأنفاق، تجاهل إطلاق النار، وتدريب رجالها على مواجهة محتملة أخرى مع الجيش الإسرائيلي.

ولا يزال تشخيصان مركزيان يبقيان على حالهما منذ انتهت الحرب: الأول، لا يبحث حالياً الطرفان عن حرب أخرى؛ وثانياً، هكذا كان أيضاً في الصيف الماضي – سلسلة من الحسابات المغلوطة، الأعمال وردود الفعل المضادة الحادة أدت إلى معمعان في نهايته حرب.

لما كانت الجهود لإحلال وقف نار طويل المدى لم تتجح في هذه المرحلة، ولما كان الواقع الاقتصادي في القطاع يبقى بشعا مثلما كان قبل سنة، يصعب الحديث عن استقرار في حدود غزة. وحتى بدون مصلحة واضحة في القتال، لا يمكن في الظروف الحالية توقع الهدوء على مدى الزمن. في الدراما الغزية يوجد عدد كبير من اللاعبين الفرعيين مثل المنظمات الإسلامية الصغيرة التي قد تكون مصلحتها معاكسة، وبوسعها في النهاية أن تجر الطرفين إلى مواجهة.

«هآرتس»

الأيام، رام الله، ٢٨/٥/٢٠١٥

٦٢. صورة:



وفاه مسنة فلسطينية بالجانب المصري من معبر رفح خلال انتظارها السماح لها بالدخول لغزة  
فلسطين أون لاين، ٢٧/٥/٢٠١٥